الأنباء

صحيفة يومية سياسية

٨ صفحات — ٥٠ أغورة

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 25 APRIL 1975 VOL. VII No. 1986 — אל-אנבא עתון יומי המחיר 50 אג׳

... – الجمعة ٢٥ نيسان ١٩٧٥ الموافق ١٤ ربيع ثاني ١٣٩٥ العدد ١٩٨٦ السنة السابعة

مذكرة سوفياتية هامة لعرفات

بيروت – رويتر – سلم امس سفير الاتحاد السوفياتي في لبنان الكسندر سولداطوف مذكرة هامة وعاجلة من الزعماء السوفيات الى زعيم منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات • وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان هذا هو اللقاء الثاني خلال ثلاثة ايام بين السفير السوفياتي والسيد ياسر عرفات ، الذى سيتوجه الى موسكو في الايام القريبة •

ويعتقد المراقبون في موسكو بان الرسالة ربما كانت في نطاق المساعي التى يبذلها الاتحاد السوفياتي لحمل منظمة التحرير الفلسطينية على تغيير موقفها المتصلب من الاشتراك في مؤتمر جنيف • ويذكر ان المنظمة تشترط الاشتراك بوفد مستقل •

٤٦٣٥ مليون دولار المساعدات السعودية

طوكيو – رويتر – اعلن امس الشيخ فهد السديري ، نائب وزير الاعلام السعودي ، بان العون الذى قدمته المملكة العربية السعودية لدول ما وراء البحار ، بشكل هبات ، قروض وغيرها ، قد يبلغ ٤٦٣٥ر٤ مليون دولار ، في الاشهر الاربعة عشر التى انتهت في شهر شباط الماضي • واضاف الشيخ السديري ، الذى كان يتحدث في مادبة اقيمت هنا ، ان دولته لا تكشف اسماء هذه الدول كي لا تحرجها • ويذكر ان السعودية تقدم لمصر وسوريا والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية مساعدات عالية سنوية بقيمة ٢٤٠ مليون دولار ، وذلك حسب مقررات مؤتمر الرباط الاخير •

...ورد يجمع برئيس وزراء اسرائيل وزعماء عرب

...نظمة تفضل جنيف على التسوية الجزئية لرفض السادات الانفراد بالتسوية

...رة الاسرائيلية تبلور افكارا ومقترحات لئلا تتخلف عن مؤتمر الصلح

...يس الوزراء يشير الى بوادر تنم عن استعدادات حربية عربية

...نسنطن – الوكالات – اعلنت مصادر البيت الابيض الامريكي مساء امس ان الرئيس الامريكي جيرالد فورد ...م الاجتماع في المستقبل القريب مع السيد اسحق رابين رئيس الوزراء وعدد من زعماء الدول العربية غير انه لم يحدد بعد اى موعد لهذه اللقاءات •

وكان البيت الابيض الامريكي قد اعلن في وقت سابق ان الملك حسين ملك الاردن الذى وصل امس الى باريس لاجراء محادثات مع الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان سيصل الى واشنطن في الاسبوع القادم لاجراء محادثات مع الرئيس فورد •

ويعتقد المراقبون بان لقاءات الرئيس الامريكي مع زعماء دول الشرق الاوسط تستهدف شرح فحوى اعادة تقييم السياسة الامريكية ازاء المنطقة والتى بدات في اعقاب فشل مهمة الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي الاخيرة •

وذكرت امس صحيفة «نيويورك تايمز» الامريكية ان الولايات المتحدة قد اوقفت شحنات الاسلحة الى اسرائيل ريثما تنتهي واشنطن من اعادة تقييم سياستها ازاء الشرق الاوسط •

وقالت الصحيفة ان هذا لا يعني فرض الحظر على ارسال شحنات الاسلحة الامريكية الى اسرائيل وانما يعتبر ضغطا غير مباشرا تمارسه واشنطن لحمل الحكومة الاسرائيلية على تقديم افكار جديدة فيما يتعلق بالتسوية الجزئية مع مصر او مؤتمر جنيف •

البقية على ص ٨ ع ٤

كلمة الأنباء
حديث الحرب لماذا ؟!

حين تنصرف الجهود نحو التمهيد لمؤتمر جنيف ، فقد ... المتوقع ان يبذل زعماء المنطقة قاطبة كل ما في وسعهم ... الجو الرائق لانعقاد المؤتمر ، والابتعاد عن كل ما من ... ذكاء نار عدم الثقة بين اطراف النزاع ، وهي علة ... ع البائسة التى تعيشها المنطقة اليوم ؛ ثم الابتعاد ... ن ذلك عن التلويح بالحرب حتى وان جاء تلويحهم هذا ... ا .... بفشل جهود السلام !

... ن ما نشهده اليوم هو النقيض من ذلك ، مع شديد ... فالرئيس محمد انور السادات يهدد بشن الحرب ... لت جهود السلام المبذولة الان • ونائبه حسني مبارك ... ن الحرب قد تندلع غدا او بعد غد ، والقدومي يقول ان الحرب في المنطقة يبدو الان اكثر احتمالا من انعقاد جنيف •

... قائل يقول ان هذا الحديث انما يراد به افهام ... بان الدول العربية تذهب الى جنيف من موقف ... وانها لن تتردد عن خوض غمار جولة حربية خامسة ... سرائيل اذا تعثر المؤتمر او فشل ، لكون هذه الدول ... كد على ذلك بيان قمة الرياض ، ترفض العودة الى اللاحرب واللاسلم •

... ن الذين يقولون بهذا لا يجهلون ما قد يولده مثل هذا ... ك» لدى الطرف الاسرائيلي من شعور بعدم الثقة ... نوايا الطرف الاخر ؛ ومن يقظة تامة لمواجهة كافة ... الات • ان اسرائيل نفسها لا تحبذ الابقاء على حالة ... ب واللاسلم لسبب بسيط وهو ايمانها العميق بان الحالة هى حالة غير طبيعية ، وانها لا بد من ان تؤدي الى الانفجار الذى لا تريده بطبيعة الحال • ولكنها في ... ذاته ترفض التعرض للضغط ، ولا تؤمن بجدوى ... ات تجرى في جنيف او غير جنيف تحت ظل التهديد ... ب •

البقية على ص ٨ ع ٨



٦٠ سنة على المذبحة الكبرى للشعب الارمني

القدس – لمراسل خاص – احيى ابناء الشعب الارمني في اسرائيل والخارج امس الذكرى الستين لمذبحة الارمن الكبرى التى ذهب ضحيتها اكثر من مليون ونصف مليون ارمني على ايدي الاتراك • وكان يوم امس يوم حداد عام وتم تعطيل جميع المؤسسات الارمنية الخاصة والعامة كما اغلقت جميع المحلات التى يمتلكها الارمن •

واقيم في هذه المناسبة قداس احتفالي تذكاري في كتدرائية مار يعقوب للارمن الارثوذكس اشترك فيه ابناء الطائفة الارمنية من مختلف انحاء البلاد • وحضره ايضا ممثلو الحكومة ومختلف الطوائف المسيحية •

وقام بالخدمة الالهية سيادة المطران ساهي عجميان وترأس الصلاة التذكارية على روح الضحايا غبطة البطريرك يقيشه دردريان بطريرك الارمن الارثوذكس في القدس •

وتناول سيادة المطران في عظته معانى ومغزى هذا اليوم مشيرا الى العهد الذى تركه اجداد الشعب الارمني للاجيال الجديدة وهو : اذا نسيتمونا فليكن العالم منكم براء • وقال ان هذه اليوم الكئيب يجب ان

البقية على ص ٨ ع ٤

فورد : امريكا تواصل مساعيها السلمية

القاهرة – وصف – اعلن الرئيس الامريكى فورد ، في رسالة التهنئة التى بعث بها الى السيد ممدوح سالم بمناسبة تعيينه رئيسا للحكومة المصرية ، ان الولايات المتحدة ستواصل مساعيها للوصول الى تسوية في الشرق الاوسط وستعمل من اجل احلال سلام عادل وثابت فيها • واضاف الرئيس الامريكى في رسالته بانه سيعمل من اجل توطيد العلاقات القوية القائمة بين مصر والولايات المتحدة •

مؤتمر القمة العربي يعقد في الصومال

القاهرة – رويتر – اعلن امس وزير خارجية الصومال عمر غالب ، ان مؤتمر القمة العربي القادم سيعقد في مقاديشو عاصمة صوماليا ، الا انه لم يحدد موعد ذلك بعد •

"قمة الرياض عززت التضامن العربي"
السادات : الحرب بديل لفشل المساعي السلمية في المنطقة

الرياض – رويتر – اعلن الرئيس محمد انور السادات ان الدول العربية ستشن حربا اذا لم يتم التوصل الى تسوية لازمة الشرق الاوسط بالطرق السلمية •

واشار الرئيس السادات في مقابلة نشرتها امس صحيفة «الرياض» السعودية ان الدول العربية لن تسلم بحالة اللاسلم واللاحرب وقال انه اذا لم تتحقق التسوية فالبديل هو الحرب • واكد الرئيس السادات ان مؤتمر القمة في الرياض الذي اشترك فيه الى

البقية على ص ٨ ع ٨

تشاوشيسكو يزور سوريا ومصر بشكل مفاجيء

دمشق – رويتر – وصل الرئيس الروماني نيكولاى تشاوشيسكو الى دمشق بعد ظهر امس في زيارة متعجلة وصفت بانها ودية وقصيرة تلبية لدعوة من الرئيس حافظ الاسد • وسيقوم الرئيس الروماني بعد ذلك بزيارة لمصر لاجراء محادثات مع الرئيس انور السادات •

اغلاق سفارة اليمن الشمالي في بيروت

بيروت – رويتر – اجتمع امس سفير اليمن في لبنان محمد عبد القدوس الوزير ، بوزير خارجية لبنان فيليب تقلا وابلغه قرار حكومته اغلاق سفارتها في بيروت واعادة طاقم التمثيل الدبلوماسي فيها •

وقد صرح السفير للصحفيين بان هذا القرار قد جاء احتجاجا على اطلاق النار على السفير اليمني المتجول احمد محمد الشامي وجرحه يوم الثلاثاء الماضي في بيروت • واضاف السفير اليمني بانه في السنوات الثلاث الاخيرة اغتيل في لبنان ثلاثة مواطنين يمنيين كبار ، من بينهم وزير خارجية اليمن سابقا •

المصادقة على ضم دولة سيكيم للهند

نيودلهي – رويتر – وافق امس مجلس النواب الهندي على ضم دولة سيكيم الواقعة على جبال هملايا الى الهند • وبهذا تكون سيكيم التى يسكنها ٢٠٠ الف نسمة الولاية الثانية والعشرين التي تتكون منها الهند •

السادات حاول اقناع الشاه بالسعي لدى امريكا لاشراك المنظمة في جنيف

القاهرة – الوكالات – عاد الى هنا مساء امس الرئيس المصري محمد انور السادات بعد اختتام زيارته لايران التى اجرى خلالها محادثات مع شاه ايران الامبراطور محمد رضا بهلوي •

وكان الرئيس السادات قد اعلن في مؤتمر صحفي عقده في مطار طهران قبيل عودته الى القاهرة ان مصر ستلتزم باحترام السلامة الاقليمية لاسرائيل اذا انسحبت اسرائيل من الاراضى العربية المحتلة • وقال السادات انه يوافق على ما ادلى به السيد اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتية ليلة الخميس بان الاتحاد السوفياتي يؤيد تقديم ضمانات لحماية كيان وامن اسرائيل وسائر دول المنطقة • وقال السادات ان الوقت ملائم الان لايجاد حل نهائي

البقية على ص ٨ ع ٧

«الصباح» : السادات يزور الاردن في ١٥ ايار

عمان – و.ص.ف – ذكرت امس صحيفة الصباح الاردنية ان الرئيس محمد انور السادات سيصل الى الاردن في ١٥ ايار القادم في زيارة رسمية • اما الموظفون الرسميون فقالوا انهم لا يعلمون الموعد المحدد لزيارة الرئيس السادات للاردن • وكانت انباء قد ترددت في الشهر الماضي بان السادات سيزور عمان خلال شهر نيسان الجاري

السعودية حريصة على استقلال لبنان واستقراره

بيروت – رويتر – ابلغ السيد محمد منصور الرميح سفير السعودية في لبنان الرئيس سليمان فرنجية امس تاييد العاهل السعودي والرئيسين المصري والسوري لاستقلال لبنان واستقراره وتعاون المنظمات الفلسطينية مع السلطة اللبنانية •

وقال السيد الرميح للصحفيين بعد مقابلة الرئيس فرنجية في القصر الجمهوري انه نقل للرئيس اللبناني تحيات الملك خالد بن عبد العزيز وتمنياته له بتمام الصحة والعافية •

وقال السيد الرميح انه بحث مع الرئيس اللبناني كذلك في العلاقات الثنائية التى هي على ما يرام بين البلدين •

٦٠٠٠ يوناني مفقود في قبرص

نيقوسيا – رويتر – ذكرت مصادر رسمية هنا ان حوالي ستة الاف يوناني قبرصي قد قتلوا او فقدوا بعد الانقلاب العسكري الذي وقع في قبرص في شهر تموز ١٩٧٤ والغزو التركي الذي اعقبه

واضافت المصادر بانه يقدر ان يكون ٤٥٠ شخصا قد لاقوا مصرعهم بعد الانقلاب والبقية قتلوا بعد الغزو التركي او انهم في الاسر التركي • وقالت المصادر بان لدى الحكومة قائمة ب ٢٧٠٠ر٢ مفقود •

...اورات مكثفة بالضفة والقطاع
...كيل وفد يسافر الى السعودية

...خليل – لمراسلنا – نابلس – لمندوبنا في الضفة الغربية ... عميره – احدث موضوع سفر اشخاص من الضفة ... ية وقطاع غزة الى المملكة العربية السعودية للتعزية ... الملك فيصل وتهنئة الملك خالد بن عبد العزيز ... به الجديد ، نوعا من الشرخ بين صفوف رؤساء ... س البلدية والغرف التجارية وبعض الشخصيات ... قة في هذه المناطق •

... قرر رؤساء بلديات جنين وترابة ويعبد وطوباس السفر الى ... يوم السبت القادم لعقد اجتماع في دار البلدية لتدارس الموضوع ... كيفية تنسيق الامور ووجهات النظر بغية تاليف وفد واحد موحد من ... شمالها وجنوبها ومن قطاع

البقية على ص ٨ ع ٦

اهتمام امريكي باقتراح غروميكو
حول ضمانات سوفياتية لكيان وامن اسرائيل

واشنطن – رويتر – ابدى موظفون امريكيون امس اهتماما باقتراح السيد اندريه غروميكو وزير الخارجية السوفياتية حول امكان تقديم ضمانات سوفياتية لضمان كيان اسرائيل •

وقال احد الموظفين الامريكيين هنا انه هذه هي المرة الاولى التي يعلن فيها السوفيات بصراحة عن توفير ضمانات لكيان دولة اسرائيل •

وذكر الموظفون الامريكيون انهم يعزون اهمية خاصة لحقيقة ان السيد غروميكو قد عرض اقتراحه اثناء مادبة عشاء اقامها على شرف السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السورية ليلة الخميس •

ويذكر ان سورية كانت قد اقترحت في الشهر الماضي اقامة قيادة سياسية مشتركة مع منظمة التحرير الفلسطينية التى تسعى لاقامة دولة علمانية في

البقية على ص ٨ ع ١

الدعوة لعقد مؤتمر دولي للطاقة بالصيف

باريس – دعا السيد جون تورنر وزير المالية الكندى الى استئناف الجهود لعقد مؤتمر دولى للطاقة في الصيف القادم •

واكد الوزير الكندي وجوب استئناف المحادثات بين الدول المصدرة للنفط والدول المستهلكة له بغية التوصل الى حل وسط فيما يتعلق بجدول اعمال المؤتمر •

٨٣ بالمائة من الاسرائيليين

يشغلهم الموضوع الامني اكثر من سائر المواضيع

القدس ـ يستدل من بحث اجراه معهد الابحاث التطبيقية بناء على طلب دائرة الارشاد المركزية ان التأثير المباشر لاحداث فيتنام وكمبوديا على المواطن الاسرائيلي كان متفاوتا

لقد قال ٤٣ بالمائة من الذين سئلوا ان الاحداث المذكورة وعلاقة الولايات المتحدة بها قد غيرت من رأيهم بعض الشيء في امريكا • اما ١٥ بالمائة فقالوا ان هذه الاحداث غيرت كثيرا من رأيهم في الولايات المتحدة•

وقال ٣٧ بالمائة ان الاحداث لم تغير من ارائهم تجاه الولايات المتحدة •

وحول سؤال عما اذا كانت امريكا ستدعم اسرائيل سياسيا ام ستسبب لها اضرارا قال ٧٧ بالمائة ان الولايات المتحدة ستساعد اسرائيل كثيرا • اما ١٩ بالمائة فاعربوا عن رأي متشائم وقال خمسة بالمائة ان واشنطن لن تدعم اسرائيل • وقال ٣٨ بالمائة ان روسيا ستضر باسرائيل بعض الشيء في المجال السياسي • اما ٥٧ بالمائة فقالوا انها ستضر باسرائيل كثيرا • وقال ٥ بالمائة فقط ان السوفيات سيدعمون اسرائيل سياسيا •

وحول سؤال عما اذا كان المواطن الاسرائيلي يسلم بموقف الحكومة بعد اسبوعين من توقف محادثات كيسنجر قال ٤٥ بالمائة انهم يسلمون تماما بهذا الموقف و ٣٥ بالمائة لا يسلمون تماما اما ٦ بالمائة فقالوا انهم لا يسلمون ابدا •

وحول الامور التي تشغل المواطن الاسرائيلي قال ٨٣ بالمائة ان الموضوع الامني هو الموضوع الرئيسي الذي يشغل بالهم بينما قال ٨٢ بالمائة ان الموضوع الاقتصادي هو الذي يشغل بالهم • اما ٨١ بالمائة فقالوا ان الوضع السياسي هو الذي يشغل بالهم •

توصيات بشأن اسعار السفر بوسائط النقل

القدس ـ طلب وزير المواصلات من لجنة «غولومب» التعجيل في فحص العلاقات المتبادلة بين شركة «ايغد» وعضوية الاعضاء فيها •

ويذكر ان اللجنة قدمت الى السيد يعقوبي توصياتها بخصوص اسعار السفر في وسائط النقل العامة • •

المؤتمر القطري السنوي للجمعية الشرقية الاسرائيلية

تل ابيب ـ سيشترك مئات من المستشرقين في المؤتمر القطري السنوي للجمعية الشرقية الاسرائيلية الذي سيفتتح بعد غد ، والذي سينعقد لاول مرة في جامعة بار ايلان •

وستلقي في المؤتمر الذي سيستغرق يومين محاضرات عن ابحاث قام بها مستشرقون اسرائيليون حول مواضيع تاريخية وسياسية واجتماعية في الشرق الاوسط • وستكون المحاضرة الاولى للمؤتمر للبروفيسور شمعون شمير عن الميزان في الثورة المصرية ومن المواضيع التي ستبحث في المؤتمر : التعليم في مصر اليوم ، الثورة الدستورية الايرانية ، النظرة الى الحكم من خلال المسرح العربي الحديث • وسيعرض في المؤتمر فيلم عن الحج الى مكة المكرمة•

علاوة غلاء لعمال مصانع الزيوت بنابلس

القدس ـ تم الاتفاق بين شركة مصانع الزيوت النباتية الاردنية المساهمة ويمثلها الحاج معزوز المصري رئيس مجلس الادارة وبين امين سر نقابة عمال المؤسسات العامة بنابلس وموظفي الشركة بشأن علاوة الغلاء •

فقد تقرر ان تدفع الشركة لعمالها علاوة بقيمة اربعة دنانير شهريا بالاضافة الى علاوة الغلاء المقررة سابقا اي ما مجموعه ١٤ دينارا للموظفين والعمال من فئة المياومة ومن الدرجة السادسة •

ويدفع ١٢ دينارا لموظفي وعمال الدرجة الخامسة فما فوق •

ويسري الاتفاق اعتبارا من اول نيسان الجاري وحتى نهاية اذار ١٩٧٦ وحضر التوقيع على الاتفاق السيد هشام عنبتاوي ممثل وزارة العمل في الضفة الغربية •

السويد يمكنها المساهمة في احلال السلام في الشرق الاوسط

مطار بن غوريون ـ من بسام جابر ـ غادر البلاد قبل ظهر امس عائدا الى ستوكهولم وزير الخارجية السويدي السيد سون اندرسون بعد اختتام زيارته الرسمية لاسرائيل التي استغرقت ٤ ايام •

وكان في وداعه في مطار بن غوريون وزير الخارجية السيد يغئال الون وعقيلته وسفيرا البلدين ولفيف من كبار رجالات السلك الدبلوماسي السويدي والاسرائيلي •

وصرح السيد اندرسون في المطار ان محادثاته مع رئيس الوزراء السيد اسحق رابين ومع نائبه وزير الخارجية السيد الون سادها جو من التفاهم والصداقة وانه من خلال هذه المحادثات خرج بدراسة كاملة بشأن سياسة حكومة اسرائيل ونظرتها للوضع الراهن في الشرق الاوسط ، واعرب عن امله في استكمال هذه المحادثات عندما يقوم نظيره الاسرائيلي بزيارة للسويد في اقرب فرصة ممكنة •

وتطرق وزير الخارجية السويدي في حديثه الى الانباء التي ذكرت ان منظمة التحرير الفلسطينية تنوي افتتاح مكتب اعلامي لها في ستوكهولم ، فقال انه لا علم لحكومتي في اقامة المكتب •وذكر الوزير ان القانون السويدي يسمح باقامة مكاتب خاصة فقط في السويد•

واعرب السيد اندرسون عن انطباعه العميق للانجازات التي حققتها اسرائيل في كافة المجالات رغم الظروف الصعبة التي تمر بها •

وقال انه يأمل ان تحظى اسرائيل وجاراتها بالسلام وان يتحسن الوضع بالمنطقة • واضاف ان السويد يمكنها في الوقت الحاضر العمل مع دول اخرى في نطاق الامم المتحدة من اجل تخفيف حدة التوتر في المنطقة •

دورة دراسية لعمال بناء عرب من المثلث

المثلث ـ من بسام جابر ـ في نطاق الحملات الارشادية التي تقوم بها نقابة عمال البناء في الوسط العربي تقام اليوم في بيت الاستجمام التابع لنقابة عمال البناء في مدينة زخرون يعقوب دورة دراسية يشترك فيها اكثر من ٦٠ عاملا من قرى المثلث والجليل •

وتستغرق الدورة خمسة ايام • ويشتمل برنامجها على محاضرات مهمة بالنسبة لجمهور المشتركين • والغاية من اقامة الدورة هي اطلاعهم على حقوقهم وواجباتهم وقوانين العمل التي تخصهم وسيستمعون الى محاضرات عن ماهية نقابة العمال العامة وعن فوائد التنظيم المهني •

زيارة مقام النبي شعيب اليوم

يصادف اليوم ـ الجمعة ـ الزيارة التقليدية لمقام النبي شعيب عليه السلام جنوبي حطين قرب بحيرة طبريا •

وسيتوجه الدروز بجموعهم الغفيرة من الجليل والجولان • وفي مقدمتهم شيوخ الطائفة بينهم فضيلة الشيخ امين طريف الرئيس الروحي للطائفة ، وقضاة المحاكم المذهبية الدرزية • وذلك للاحتفالات الخاصة بهذه الزيارة التي ستجري في حوالي الساعة الثانية عشرة ظهرا • وعلم ان وزير الاديان سيحضر هذه الاحتفالات لتقديم التهاني بهذه المناسبة •

وستقوم دار الاذاعة الاسرائيلية باذاعة وقائع هذه الاحتفالات في برنامج خاص من استوديوهاتها في حيفا في تمام الساعة الرابعة بعد الظهر بالاضافة لبرنامج خاص في سيرة النبي شعيب عليه السلام •

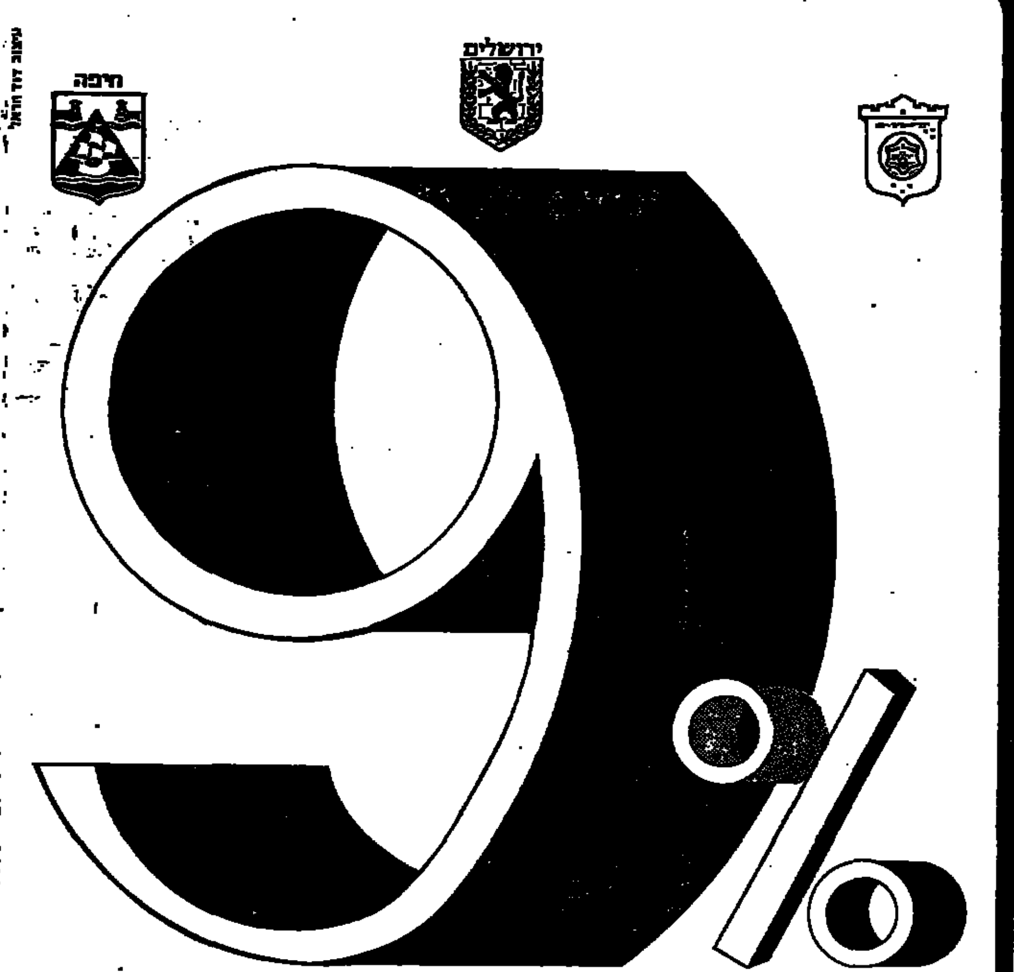
كما ان التلفزيون الاسرائيلي سيقدم مساء اليوم برنامجا خاصا بهذه المناسبة وذلك مباشرة بعد الفيلم العربي من انتاج واعداد ابو جرير •

غرف مدرسية جديدة

تقام في قرى المرج بمنطقة الناصرة

الناصرة ـ من محمد شريف ـ صرح السيد فؤاد الزعبي مفتش المعارف التربية في قرى المرج ومنطقة الناصرة ان دائرة المعارف العربية خصصت ضمن ميزانيتها في السنة الدراسية ٧٥ـ٧٦ ، مبلغ ٤٠٠ الف ليرة منحة لتمويل بناء ست غرف دراسية وغرف ادارة لمدرسة سولم •

وكذلك مبلغ ٣٠٠ الف ليرة منحة ايضا ، لتمويل بناء خمس غرف تدريس وادارة وتوابعها لقرية كفر مصر • كما سيقام طابق ثالث مؤلف من خمس غرف تدريس وغرف ادارة للمدرسة البعينه ، في سهل البطوف انجذوبي • وقررت تقديم منحة لهذا البناء بمبلغ ٣٠٠ الف ليرة بالاضافة لمبلغ ٨٥٠ الف ليرة كانت قد منحتها الادارة لاقامة المدرسة الحالية الجديدة المؤلفة من اربع عشرة غرفة تدريس ، وتوابعها • واضاف السيد الزعبي يقول : اما في القرى [illegible] توجد فيها سلطات محلية فستقدم [illegible] القروض طويلة الامد وذات فائدة قليلة • فبالنسبة للسنة الدراسية ٧٥ـ٧٦ • تقرر في ادارة المعارف العربية تقديم قرض لبناء مدرسة ابتدائية في قرية اكسال بمبلغ [illegible] الف ليرة و ٩٠٠ الف ليرة قرض [illegible] مدرسة اعدادية في قرية كفر مندا وللسنة الدراسية ٧٦ـ٧٧ ستقدم الادارة لمجلس اكسال لاتمام المرحلة الثانية من المدرسة الابتدائية قرضا بمبلغ ٦٠٠ الف ليرة ونفس المبلغ قرضا لمجلس كفر مندا •



تهانينا

نابلس ـ احر التهاني للاخ الكريم الدكتور ممدوح عفانه مدير مركز سلفيت الصحي والسيدة عقيلته بمولودهما الذكر الاول

جعله الله من ابناء السلامة واقر به عيون والديه ، والف الف مبروك•

احسان جراح وعقيلته
ومحمد عميره وعقيلته

● ● ●

تهانينا

نابلس ـ احر التهاني للاخ الدكتور طارق الصالح بمناسبة حصوله على شهادة الدكتوراه من جامعة السويد ـ تهانينا والف مبروك والى الامام •

احسان جرار
ومحمد عميره

● ● ●

تهانينا

نابلس ـ احر التهاني للصديق الوفي والاخ الدكتور طارق الصالح بمناسبة حصوله على شهادة الدكتوراه الى الامام والف مبروك •

محمد هاشم
وهاني الرشيد
نابلس

كرم اخلاق وتسامح

نابلس : ابدت عائلة ال ضمره في نابلس تسامحا وكرم اخلاق لدى الجاهة التي توجهت اليها يوم امس الاول المؤلفة من وجهاء من نابلس وبلاطة وعين بيت الماء نتيجة حادث دهس سيارة من قبل السائق نعيم رباحة من مخيم عين بيت الماء •واصيب من جراءها المصاب من عائلة ضمره بكسور ، وقد شكرت الجاهة الضمرة لتسامحهم واسقاط جميع حقوقهم •

تنويه

في اعلان مناقصة رقم ١/٧٥ لمجلس محلي طمره والذي نشر بتاريخ ٢٢-٤-٧٥ جاء في البند ٢ ان الجولة ستجرى يوم ٢-٤-١٩٧٥ والصحيح هو يوم الثلاثاء الموافق في ٢٩-٤-١٩٧٥ • مما استوجب التنويه •

رئيس واعضاء وموظفو المجلس الاقليمي مركز الجليل ـ لقرى يانوح ، كفر سميع ، كسرى وجيت في الجليل الغربي
يقدمون اخلص التهاني القلبية لجميع ابناء الطائفة الدرزية بمناسبة
عيد زيارة مقام النبي شعيب
عليه السلام
راجين الباري تعالى ان يعيده على الجميع بالخير والسعادة والسلام الدائم
محمد سعد
رئيس المجلس الاقليمي

تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو المجلس المحلي في قرية كفرياسيف
يقدمون احر التهاني القلبية الى جميع ابناء الطائفة الدرزية بمناسبة
عيد زيارة مقام النبي شعيب
عليه السلام
راجين الباري تعالى بان يعيده على الجميع بالخير والسعادة والسلام الدائم
عفو شحادة
رئيس المجلس المحلي

تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو المجلس المحلي في قرية حرفيش
يقدمون اخلص التهاني القلبية الى جميع ابناء الطائفة الدرزية بمناسبة
عيد زيارة مقام النبي شعيب
عليه السلام
راجين المولى عز وجل ان يعيده على الجميع بالخير والسعادة والسلام والدائم
زاكي عامر
رئيس المجلس المحلي

تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس محلي قرية المغار
يقدمون اخلص التهاني القلبية الى جميع ابناء الطائفة الدرزية بمناسبة
عيد زيارة مقام النبي شعيب
عليه السلام
راجين الباري تعالى ان يعيده على الجميع بالخير والسعادة والسلام الدائم
قاسم غانم
رئيس المجلس المحلي

كونيفرس انترنشينال ـ محدودة الضمان
تتقدم باحر التهاني لجميع عمالها وعاملاتها في دالية الكرمل بمناسبة
عيد زيارة مقام النبي شعيب
عليه السلام
وكل عام وانتم بخير
ادارة كونيفرس انترنشينال ـ محدودة الضمان

تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو المجلس المحلي في قرية ابو سنان
يتقدمون احر التهاني القلبية الى جميع ابناء الطائفة الدرزية بمناسبة
عيد زيارة مقام النبي شعيب
عليه السلام
راجين الباري تعالى بان يعيده على الجميع بالخير والسعادة والسلام الدائم
فارس خوري
رئيس المجلس المحلي

رئيس واعضاء وموظفو المجلس المحلي في قرية جولس
يقدمون اخلص التهاني القلبية الى جميع ابناء الطائفة الدرزية بمناسبة
عيد زيارة مقام النبي شعيب
عليه السلام
راجين الباري تعالى بان يعيده على الجميع بالخير والسعادة والسلام الدائم
سلمان هنو
رئيس المجلس المحلي

تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس محلي قرية البقيعة
يقدمون اخلص التهاني القلبية الى جميع ابناء الطائفة الدرزية بمناسبة
عيد زيارة مقام النبي شعيب
عليه السلام
راجين الباري تعالى ان يعيده على الجميع بالخير والسعادة والسلام الدائم
فرج فضول
رئيس المجلس المحلي

كونيفرس انترنشينال ـ محدودة الضمان
تتقدم باحر التهاني والتبريكات لرئيس مجلس دالية الكرمل الشيخ نواف عزام حلبي وعموم اهالي بلدته بمناسبة
عيد زيارة مقام النبي شعيب
عليه السلام
وكل عام وانتم بخير
ادارة كونيفرس انترنشينال ـ محدودة الضمان

قيادة منطقة الضفة الغربية

وزارة العمل
اعلان

تعلن وزارة العمل في الضفة الغربية عن وجود وظيفتين شاغرتين : ـ

الاولى : وظيفة مدرب آليات زراعية في المركز المهني بجنين ، ويشترط بالمتقدم لهذه الوظيفة ان يكون حاصلا على ما يلي : ـ

أ ـ المعرفة باستعمال الاليات الزراعية
ب ـ ان يحمل رخصة سواقة تراكتور •
ج ـ يحمل شهادة فنية معترفا بها

الثانية : وظيفة معلمة خياطة في المركز المهني باريحا وابوديس ويشترط بالمتقدمة لهذه الوظيفة ان تتوفر فيها الشروط الاتية : ـ

أ ـ خريجة مدرسة صناعية مهنية
ب ـ يفضل من عملت بالخياطة بعد الدراسة •

حوار صريح

بين طلبة اسرائيليين ومصريين .. في فينا

بقلم : ابو نعيم

فشلت المحادثات التي ادارها الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجيه الامريكية بين اسرائيل ومصر ، ولم يتمكن الطرفان من اجراء حوار . ولكن على صعيد اخر . وبعيدا عن اجهزة الاعلام العالمية . فقد جرت اتصالات مكشوفة بين طلبه اسرائيليين ومصريين . بشكل وبصراحة لم يسبق لهما مثيل .

كان ذلك قبل بضعة اسابيع في نطاق مؤتمر ـ اياسك ـ الذي عقد في فينا .

واياسك هذه هي المنظمة الدولية التي يجري في نطاقها كل سنة تبادل لطلاب الاقتصاد . ادارة الاعمال ومواضيع اخرى في العلوم الاجتماعية وتضم المنظمه ٥٣ دولة . واسرائيل عضو في المنظمة منذ حوالي ٢٠ سنة بينما انضمت اليها مصر قبل بضع سنوات فقط .

ولم يسبق ان جرت اتصالات بين وفود اسرائيليه ومصرية في مؤتمرات المنظمة . ولكن في هذه المرة . لم تجر فقط اتصالات وثيقه . بل ان رئيس الوفد المصري . الطالبة نيفين لطفي . وهي ابنة احد رجال الصناعة المعروفين في القاهرة . ابلغت اعضاء الوفد الاسرائيلي انها ستبذل كافة الجهود لكي يشترك وفد مصري في مؤتمر رؤساء اياسك الذي سيعقد في شهر تشرين الاول القادم في القدس .

ووعدت نيفين وهي طالبه اقتصاد في الرابعة والعشرين من عمرها ، الاسرائيليين بانه اذا اقتضى الامر فستستخدم نفوذ عائلتها وتتوجه مباشرة الى الرئيس محمد انور السادات ليسمح لوفد مصري بالقدوم الى اسرائيل . ونحن نستبعد ان تسمح السلطات المصرية لنيفين وزملائها الشباب بالقدوم الى اسرائيل . ولكن مجرد تفكير مثقفين مصريين شباب بمثل هذه الامكانية . تدل على طابع مصر .

اما الطلبة الاسرائيليون فانهم لم يترددوا فقط في اجراء محادثات مع طلبة عرب . وانما الطلبة العرب هم الذين كانوا يتحدثون عن مثل هذه اللقاءات .

وكان الامر الغريب بالنسبة للوفد المصري الى مؤتمر اياسك ان اعضاءه ابلغوا الطلبة الاسرائيليين بانهم قبل ان يغادروا مصر تلقوا تعليمات صريحة بالتقرب من الاسرائيليين واجراء اتصالات معهم . وربما كان هذا جزء من الحملة التي تقوم بها مصر الان بزعامة الرئيس السادات لتغيير صورة مصر في اعين العالم . واظهارها بمظهر الدولة التي تنشد السلام .

وقد يكون الطلبة المصريون صادقين حقا عندما تحدثوا بصراحة عن الاعتراف بكيان دولة اسرائيل داخل حدود امنة ومهما يكن من امر فاننا نامل بان لا يكون هذا لقاء يتيما . وان تتبعه لقاءات كثيرة اخرى . وعلى مختلف المستويات .

وقد حدثني رئيسا الوفد الاسرائيلي روني غوتفريد . وهو الرئيس القطري لاياسك في اسرائيل . وعمي اتغر ـ وكلاهما من طلبة الجامعة العبرية عن اللقاءات مع اعضاء الوفد المصري . ومما قالاه ان الخطوة الاولى للتقارب اتخذها المصريون . ولقد كان هذا في المراحل الاولى من التئام المؤتمر عندما دنا الممثل المصري الى الاسرائيلي وقدم نفسه مباشرة وببساطة على انه حسن . وكان اللقاء في فندق بارك هوتيل سنفرون . حيث عقد المؤتمر . وحيث اقام اعضاء الوفد .

وعرض الممثل المصري على الطالب الاسرائيلي عمي مساعدته بشأن بعض النواحي الفنية المختلفة . وبالفعل والى حين الافتتاح الرسمي للمؤتمر . تعاون الاثنان وكأنهما صديقان منذ عدة سنوات . وعندما وصل جميع اعضاء الوفد المصري . اخذ هذه الاسرة الاسرائيليون الى الطاولة المصرية وقدموا انفسهم . ولم يتحفظ الوفد المصري من العلاقات المكشوفة مع الاسرائيليين امام جميع المشتركين في المؤتمر .

وحصل الطلبه الاسرائيليون على انطباع عن ان الطلبة المصريين يمثلون جيلا جديدا من المثقفين المصريين تتوفر لديهم الاستعداد للاستماع الى الطرف الثاني . فهم لم يتحدثوا بالشعارات المأخوذة من الدعاية العربية ضد دولة اسرائيل . بل ابدوا تفهما لواقع وجود الدولة اليهودية كحقيقة لا يمكن زعزعتها . وعندما قالوا ان على اسرائيل ان تعيد لمصر اراضي سيناء رد الاسرائيليون بقولهم ان الشرط لتنفيذ ذلك هو الاعتراف بحدود امنه لاسرائيل . اما الطالبة المصرية نيفين لطفي فقالت ان سيناء لنا ومع هذا فانها لم تنكر احقيه مطالب اسرائيل لحدود امنة كشرط للتسويه .

وقد وافقت نيفين لطفي التي ذكرت ان اطروحتها الجامعية تدور حول موضوع تخفيض قيمة العملة الاسرائيلية عام ١٩٦٢ . على انه يجب التقدم نحو التسوية على مراحل . على ان تكون اعادة اراضي من جانب اسرائيل في كل مرحلة . مشروطة بضمان امنها .

ولم يتبادل الوفد المصري الاراء فقط مع الاسرائيليين بل ابدى بدون تردد تقاربا وديا من الاسرائيليين وقد دعى الاسرائيليين الى الاشتراك في الامسية المصرية في المؤتمر . بينما دعا الاسرائيليون بدورهم المصريين الى الامسية الاسرائيلية .

وفي هذه الامسية وزعت على اعضاء جميع الوفود . قبعات ـ تمبل ـ باللونين الازرق والابيض كتب عليها ـ اسرائيل ـ سلام ـ ولبس اعضاء الوفد المصري هذه القبعات والتقطت لهم صور مع الاسرائيليين بمحض ارادتهم . وحتى انهم لم يعارضوا بان تنشر الصور في الصحافة الاسرائيلية

ووصف عامي وروني . الطالبة المصرية نيفين بكونها فتاة مستقلة ذات شخصية قوية . وانها جنيت الاحترام للوفد المصري . وتترك حتما على انطباع منها بانها فتاة مفكرة وتملك شجاعة ادبية فائقة . وقد تحدثت مع الاسرائيليين بصراحة عن مشاعرها ولم تخف عنهم . انه في حرب اكتوبر ١٩٧٣ كانت تكن عداء شديدا لاسرائيل وقد ازدادت هذه الكراهية اكثر فاكثر عندما زارت مستشفيات القاهرة وساعدت الجنود المصريين الجرحى . ولكن قررت كذلك زيارة جنود اسرائيليين جرحى وقعوا في الاسر المصري . وقالت ـ عندما ساعدت اولئك الذين اصيبوا بجراح خطيرة ويعانون من حروق ويتأوهون . ادركت انهم هم ايضا بشر مثلنا . وما يحدث لدينا يحدث مثله في اسرائيل . ان دماء الانسان غالية لدى الطرفين . والحرب لا تجلب اية فائدة ـ .

وفي احدى اللقاءات نظرت نيفين الى عمي وسالته : اذا التقيت انت واحد في ارض المعركة . هل ستطلق النار عليه ؟ ـ وكان احمد احد اعضاء الوفد المصري . والان وبعد ان تصادق الطرفان فقد كان هذا سؤال صعب ومريك .

ولكن جواب عمي ايضا كان صادقا وصريحا اذ قال : ـ اذا كان سيكون القاء السلاح من يدي ومعانقة احمد . فاني بالطبع سافضل ذلك عن القتال . ولكن الامور ليست هكذا في الحروب . واضاف انه اذا هاجمني احد . فعلي الدفاع عن نفسي . وما يجب عمله هو منع وقوع الحروب .

وفعلا تحدثت نيفين اكثر من مرة عن المثل الذي اصاب الشعب المصري من الحروب . وعن هدر الطاقات الاقتصادية المصرية في الحروب التي لا فائدة منها ضد اسرائيل وتحدثت باسنيا عن ان الطلبة المصريين الذين ينهون دراساتهم الجامعية . يضطرون الى قضاء عدة سنوات في الخدمة العسكرية بدل تكرس جهودهم لخدمة المجتمع المصري .

وعندما افترقت الوفود . طلبت نيفين من احد اعضاء الوفد الاسرائيلي ارسال رموس اصطناعية لها من انتاج ـ هلينا روبنشتاين ـ واوضحت نيفين ان هذه الرموش هي افضل مصنوعات من نوعها في العالم . وانه لا يمكن الحصول عليها في مصر .

حقا ان الامرأة هي المرأة في جميع الظروف ..

محنة لبنان



عاد الحديث يدور حول احتمال تجدد الاشتباكات بين عناصر المنظمات الفلسطينية المسلحة وانصار حزب الكتائب . الامر الذي يعود بنا الى السؤال نفسه . السؤال الذي طرح نفسه بكل ثقله عندما نشبت هذه الاشتباكات واتسع نطاقها مما ادى الى مقتل حوالي ١٧٥ شخصا واصابة اكثر من ٣٠٠ شخص اخر بجراح ..

وهذا السؤال الذي فرض نفسه على مسرح الاحداث في لبنان واشغل بعض العواصم العربية . بسيط في تكوينه اذ انه لا يزيد ولا ينقص عن كونه مؤلفا من كلمة واحدة الا وهي «لماذا» ؟

ولكن هذه الكلمة الواحدة هي اكثر بكثير من ان تكون مجرد سؤال يطرح .. ان كلمة «لماذا» هذه تضم في كل حرف من احرفها وبكل بساطتها وضخامتها ردودا خطيرة تفرض استنتاج العبر وادراك خطورة الموقف ..

وقد اكد هذا السؤال في بادىء الامر ان لبنان يعيش في محنة .. محنة يبدو انها مستأصلة الجذور تفرض على لبنان بالدرجة الاولى ان يدرك وقبل فوات الاوان انه هو الخاسر الوحيد من تجاهل حجم الخطورة الكامنة بعبارة «الدولة داخل الدولة» والضرر الكبير الذي قد تلحقه بالتكوين الاقتصادي والاجتماعي والسياسي للبنان

كما اكدت «لماذا» ان لبنان «الدولة» . لبنان المضيف هو لبنان «السلطة» .. السلطة التي وحدها تحكم البلاد وتحافظ على الامن والنظام دون ان تفسح المجال امام احد بالعبث بسيادة لبنان واستقلاله وسلامة اراضيه ..

وبالاضافة الى ذلك فان «لماذا» هذه توضح تهور بعض الجماعات التي تدعي الوصاية على قضية شعب في المنفى الذي تسير بموجبه هذه الجماعات التي احترفت القتل من اجل القتل . وحملت الرشاش والقنبلة من اجل تحقيق اهداف ذاتية تتلخص في امر واحد وهو اثبات وجودها . حتى اذا كان ذلك على حساب شعب هو ضحية التهور والشعارات الزائفة ..

لماذا .. لماذا .. لم يدرك هذا الشعب ولبنان معه هذه الحقائق . ولماذا يسكت هذا وذاك عما يجري من حوله دون ان يحرك احدهما ساكنا ويضع حدا للغة الكلاشنيكوف ومنطق القتل ..

لماذا ؟

جوال

الكلمة الحرة

القانون حين يتعطل

بقلم احمد برهم

كنت قد تحدثت في مقال سابق عن القانون الذي سنته الحكومة الاردنية واقره مجلسا الاعيان والنواب والذي يقضي باعدام كل من يبيع ارضا للاسرائيليين او يسمسر عليها في الضفة الغربية .

وفي حينه حمل الكثيرون على هذا القانون وطريقة المحاكمة التي تقضي بمحاكمة المتهمين ببيع الارض او السمسرة عليها غيابيا . وذلك استنادا على اخبار ووشايات وافتراءات يقوم بها اشخاص مغرضون افاكون . اما بالنسبة للقانون فقد انتقده الكثيرون لانه استثنى الباعة والسماسرة الذين باعوا مئات الالاف من الدونمات . واولئك الذين سمسروا على مساحات شاسعة من الاراضي العربية ونقلت ملكيتها الى اليهود بواسطتهم .

ومن عيوب هذا القانون انه قصد ابناء الضفة الغربية وحدهم بيتما ينال من باع وسمسر من ابناء مناطق اخرى كالضفة الشرقية وغيرها .

هذا بالنسبة للبائع بينما القانون ايضا قد وقع في خطأ بقوله ان كل من باع ارضا «للاسرائيليين» وهذا يعني جميع المواطنين في اسرائيل يهودا وعربا . وحسب هذا النص يعاقب كل من باع لعربي اسرائيلي . وليس لليهودي فقط .

ونحن في هذه العجالة اردنا ان نعود الى هذا الموضوع ليس بقصد الدفاع عن باعة الارض وسماسرتها . انما القصد من ذلك النقد البناء ومواجهة الخطورة التي تكمن في تنفيذ هذا القانون خصوصا وان المحاكمات التي ستجرى للمتهمين ببيع الارض يكون فيها المتهم غائبا وتقدم البينة منقولة وهي في الغالب بينة كاذبة يقدمها واشون مفترون .

الى هنا نعتبر ما قلناه شيئا معروفا وملموسا ويعرفه الكثيرون . لكن هناك امراهاما خطيرا لا يعرفه الا قلة من الناس وهو ان من بين الذين رفعوا ايديهم للتصويت على قانون بيع الارض ووافقوا عليه وعلى العقاب الصارم الذي فرضه . ومن بين الذين يتظاهرون بالوطنية ويتشدقون بالعروبة . يصولون ويجولون ويخالفون نصوص القانون بلا خوف ولا وجل من عقاب الاعدام وذلك اعتمادا على الحصانة البرلمانية والزعامة التقليدية .

نحن نعلم ان القوانين التي ذابت الحكومة الاردنية على سنها وكان لها علاقة باسرائيل والتعامل مع اسرائيل لم تطبق الا على المساكين . ولم ينفذ القانون وكثيرا ما يكون اعداما الا على اناس لا حول لهم ولا قوة . اما اولئك الذين لا تستطيع يد العدالة ان تصلهم فانهم يقومون باعمال اقلها يستحق الاعدام لكن القانون معطل . والعقاب مفقود .

ان الغاية التي تتوخاها السلطات الاردنية حين توقع عقابا صارما بمواطن عادي هي التظاهر بالوطنية والحرص الشديد على المصلحة العامة والضرب بيد من حديد على الخونة والجواسيس وباعة الارض وسماسرتها . بينما الحقيقة ان من توقع بهم العقاب لم يكن احد منهم لا بائعا ولا سمسارا ولا جاسوسا ولا خائنا . انما تلفق التهمة ضده ليكون الضحية . ويكون ثمنا للوطنية الزائفة والحرص الكاذب . ويظل البائع الحقيقي والسمسار والخائن والجاسوس حرا طليقا يسرح ويمرح ويرحب به في الصالونات في اشهق العمارات حيث تتم الصفقات والمؤامرات .

ولهذا نقول ان الجريمة تصبح شنيعة نكراء تقشعر منها الابدان حين ترتكب ضد انسان مسكين ومواطن يقتات من ارضه يحاول اصحاب البطش والقوة سلبها ليتسنى لهم بيعها . ولا باس ان يموت هذا المواطن جوعا ما دامت ايدي الحرام تكدس اموال السلب والنهب بطشا واقتدارا .. وما دام القانون امام هذه الجريمة معطلا . وايقاع العقاب مستحيلا .

ومما يحز في النفس الما وحزنا ان تقع جرائم تجاه ابرياء والسلطة في عمان تمجد المجرم وتحترمه وتحميه من القانون والعقاب . بينما سلطة الاحتلال هنا تهب للذود عن المظلوم فتحمي البريء وتاخذ بيد الغلبان وتوقع العقاب بالظالم والمجرم الذي يصول ويجول مع ارفع المستويات في عمان ..

وفد الضفة والقطاع للسعودية

بعد ان اعلن نبأ اغتيال المرحوم الملك فيصل بن عبد العزيز برزت فكرة تشكيل وفد من رجالات الضفة الغربية للتوجه للسعودية ـ او للسفارة السعودية في عمان ـ لتقديم التعازي بوفاة الملك الراحل .

وما ان اعلنت الصحف نبأ تشكيل هذا الوفد حتى استقبله ابناء الضفة بالارتياح ، كما اعربت السعودية ايضا عن ترحيبها بوفد الضفة . وليس شك في ان لقيام مثل هذا الوفد بتقديم التعازي باسم الضفة والقطاع المعنى الكبير . فهو ان دل على شيء فانما يدل على وفاء وتقدير هذا الشعب للمخلصين لقضيته والذين يعملون من اجله .

وبالامس . نشرت الصحف المحلية انباء مفادها ان سلطات الحكم العسكري قد وافقت على سفر وفد من شمالي الضفة الغربية وتشكيل وفود صغيرة اخرى على اساس مناطق ومدن .

والحقيقة ان استبدال الوفد الواحد بوفود قد يكون من شانه تشويه الفكرة واضاعة معناها وافقادها الكثير من اهميتها . خاصة وان الظروف التي تعيشها الضفة لا تسمح بتقسيم الضفة والقطاع الى مناطق . وتجزئة الوفد الى اجزاء .

ولعل رجالات الضفة والقطاع يعملون بوجهة نظر سماحة الشيخ محمد الجعبري ، رئيس بلدية الخليل ، الذي كان اول الداعين لتشكيل مثل هذا الوفد الواحد .

والله من وراء القصد .

بصراحة

بقلم : ابو سليمان

لا اكره الحسين فانا لااعرفه الا من خلال شاشة التلفزيون واحاديث الناس الذين عايشوه . لم اغش في نظام حكمه لا حكم عليه . اما الذي يقال فيختلف باختلاف الاشخاص ومراكزهم ومنافعهم وعلاقاتهم بالبلاط . وهؤلاء هم بلية الحسين وسبب نقمة الناس عليه لانهم استطاعوا ان يجعلوا من تصرفاته اضحوكة . ولا ادري ان كان يعلم ذلك ويسكت عليه ارضاء لنزعة التفرد او التميز الذي نعاني منها نحن البشر ، او انه لا يعلم وتلك مصيبة ..

سافر الحسين مؤخرا الى دمشق بصورة فجائية وودعه الوزراء والمدراء والنواب والشيوخ بالاحضان والتقبيل وغيابه كان معروفا انه ليوم واحد فقط . وقبلنا العناق واخترعنا له المبررات . حتى كان المساء من ذلك اليوم فعاد الحسين واستقبل من نفس الزمرة اياها بالعناق والقبل . والرجل ما غاب الا ساعات معدودة . فما معنى هذا .. الم يشعر الحسين بهذا التملق هو اقرب الى التمثيل منه الى الحقيقة . هل صحيح ان من غاب ساعات معدودات يصل الشوق باعوانه الى مثل هذه المناظر المخزية .. اقول مخزية لاني اشمق على الحسين ان ينطلي التمثيل عليه وهو الذي يشهد له ببعد النظر . وهناك اشياء اخرى تمر به وبسمعته عن غير قصد . واتمنى بذلك الاذاعة الاردنية والتلفزيون الاردني في كل مناسبة يستغل التلفزيون الوقت لتقديم الولاء والمديح والتعظيم لصاحب الجلالة وبصورة تقنع المستمع البسيط بان ما يقال مجرد تزلف وتمثيل . انا لا اطالب الاذاعه الاردنية بتجاهل الملك . وانما اطالبها بان تحترم الملك لان التمادي في الشيء ، اي شيء ، يكون كنقيضه تماما . ولتاخذ اذاعة الاردن الدرس من اذاعات اخرى من السعودية وفيها ملك عربي مثل الحسين ومن انجلترا وغيرها .

فهل يصل ما اكتبه الى الحسين فيضع الامور في مكانها الصحيح .

تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو المجلس المحلي في قرية يركا يتقدمون باخلص التهاني القلبية الى جميع ابناء الطائفة الدرزية بمناسبة

عيد زيارة مقام النبي شعيب
عليه السلام

راجين الباري تعالى بان يعيده على الجميع بالخير والسعادة والسلام الدائم

حسين رمال
رئيس المجلس المحلي

على هامش مؤتمر الرياض :

مشروع لزعامة ثلاثية في العالم العربي !!

بقلم احسان عبد الحي

جرى في الرياض هذا الاسبوع اول اجتماع على مستوى عال في العالم العربي منذ وفاة المرحوم الملك فيصل ولا شك ان هذا الاجتماع له قيمته وابعاده التي تقصر البيانات المشتركة في التعبير عن جوهرها واطاراتها الحقيقية

فالسنوات الخمس الاخيرة ، وعلى وجه التحديد منذ وفاة المرحوم جمال عبد الناصر . تبوأت السعودية مركز الزعامة في العالم العربي . وبالرغم من ان هذه الزعامة لعبت دورها في توجيه الامور العربية من وراء الستار بعيدا عن الثرثرة وضوضاء الاعلام ، الا ان تاثيرها كان عميقا الى حد تسيير الزعماء العرب وفق ارادتها ، سواء اعترفوا بذلك ام ابوا .

ولم تستمد الزعامة السعودية قوتها من شخص الملك فيصل او من فائض اموال عائدات النفط السعودية فحسب . بل انطلقت بالدرجة الاولى من محور القاهرة الرياض . الذي وفر الطاقة البشرية المصرية ومكانة مصر في



الملك خالد

العالم العربي بالاضافة الى الطاقة المادية المتوفرة في الذهب الاسود .

الا ان اغتيال الملك فيصل وضع علامات استفهام عديدة امام مستقبل فعالية هذا المحور . وهذ ثبات مركبية بالنسبة لمستقبل التطورات في المنطقة والعالم . فالمعروف ان العقيد معمر القذافي على سبيل المثال . لم يقبل في يوم من الايام بالتسليم بتقارب السادات والمرحوم الملك فيصل . واخيرا كشف الرئيس السادات النقاب عن ان معمر القذافي عرض على مصر الوحدة الاندماجية الفورية . ورصد جميع اموال النفط الليبي لخدمة مصر شريطة عدم تقارب مصر مع السعودية والكويت وامارات النفط في الخليج . وبغض النظر عن مركبات الخلافات ودوافعها بين ليبيا القذافي وبين مصر والسعودية الا ان جوهريا يبقى الخلاف على الزعامة بالدرجة الاولى . زعامة تركها فراغ ما بعد رحيل عبد الناصر . وزعامة يتركها حاليا فراغ ما بعد رحيل فيصل

ومن دواعي الاسى والاسف ان تضيع طاقات عربية . كما ضاعت خلال عشرات من السنين الماضية على نزاعات داخلية . ومن المؤسف كذلك ان عوامل النزاع العربي الاسرائيلي كانت ولا تزال مركبة ومعقدة ومتشابكة . الا انه من المسلم به ان النزاعات الداخلية بين الزعامات العربية . كانت دائما بمثابة الوقود الذي زاد نار النزاع حدة وزاد طين الكارثة بلة .

ولا يعقل لمكان التقدم نحو حل للقضية ما دامت المزايدات والتنافس على التطرق من العملات المعهودة في العرض والطلب السياسي للمواقف ووجهات النظر .

ومن البديهي اليوم ، ان قيام وحدة عربية متماسكة ، ولو في شكل تحالف قوي على مستوى الزعامات في العالم العربي . قد تؤدي الى طريق المعالجة السلمية للنزاع العربي الاسرائيلي وتجدر هنا الاشارة الى ان البيان المشترك المصري السوري السعودي نص ولاول مرة في تاريخ اللقاءات العربية على مستوى الزعامة . على الرغبة في العمل على تحقيق سلام دائم في الشرق الاوسط .

صحيح ان الطريق لا زالت طويلة وشاقة لربط الحديث عن النية في تحقيق السلام باتفاقيات السلام والتفاهم على السلام بين اطراف النزاع . الا ان الحديث عن الرغبة في السلام بحد ذاته يعتبر من ضروريات تهيئة الجو والظروف لتحقيق السلام . وصحيح كذلك ومن الجهة الاخرى . بان مثلث الرياض ـ القاهرة ـ دمشق . هو مثلث يجمع بين متناقضات حادة عقائدية واجتماعية واقتصادية ، الا ان استقراره وطاقاته تعتمد بالدرجة الاولى على مدى استقرار حكم الزعماء الثلاثة . والزعماء الثلاثة . والحمد لله يملكون زمام امور بلادهم . بالرغم من ان استقرار الحكم في العالم العربي يعتمد على الله . اذ لاحول ولا قوة الا له بوجه المقاتلين وزعماء الانقلابات واذا صحت هذه التقديرات ، فلا شك ان المنطقة ستشهد قريبا التحرك السياسي المأمول .



بقلم : سليم اللصون

روعون بالدجل .. والحقد !

ون في نفوسهم العنصريون م . الناضحون باللؤم في . النافثون الحقد في صدورهم ن مستنقعات التفرقة الدينية فيما يقولون ويكتبون ن . ليس الغريب ان تصدمهم وتهزمهم الوقائع . فيظلون يهم واباطيلهم وسمومهم . عدوا من ارباب القلم والفكر . وحتى اذا استووا على لية . وبلغوا مراحل الكبر خة التي من صفاتها الحكمة .

ان هناك الذين يشتغلون با العامة . ومنها حرفة الكتابة من هؤلاء الرخيصين الذين من مستنقعات التفرقة . بلا وبقلة ادب . ومن خلال السياسي . او من خلال النزاع الاسرائيلي . يشتمون النفس ، وكل ما يمت اليها بسبب في كل نزعة خير . وفي كل ق . وفي كل تصرف فاضل هذا . وانا اسف ان اعود الحين والحين . كلما قرات المشعوذين ، كلاما ينطوي هذا الحقد الدفين .

لكلام . او هذا المكتوب . نقله في السطور التالية من باته . وبعنوانه وتوقيع كاتبه التي نشرته . هو الذي التصدي من جديد لايتام لة الاراء والافكار الفاشيستية له بجريدة «الجريدة» اللبنانية وان «دجال ابن دجال» كتب سروعه ما يلي :

في احدى الصحف الاجنبية ان وهين القاضي الاميركي في ريان بالقرب من مشيغن حكم بغرامة نقدية قدرها خمسون لانه تاخر خمس دقائق عن المحدد لوصوله الى المحكمة . عن البيان ان اسم هذا القاضي يهوديته . وان تظاهره في القيام بوظيفته لا يدعو الى سلامة وجدانه .. هذه الحادثة الاميركية بنادرة امين الريحاني الاول عن باني سعودية الملك عبد العزيز .

ايام الحج المبارك . ومكة لتظة بعشرات الوف الحجاج جل طويل القامة . يرتدي ساك . وعلى وجهه معالم التقوى يسير بين الجماهير اه حبة تمر وينادي : مضيع هالتمرة !. عبد العزيز . رحمات الله رى ويسمع . فامر بالقبض الرجل . ولدى التحقيق تبين محترف . وصودرت من مقره عديدة .

ان في اميركا اليوم مراقب لابن سعود من الحكمة وبعد النظر . لادرك ان هذا دجال ابن دجال من اسرة

كلام الدجال جورج مصروعه حكم ان القاضي رالف كوهين ه يهودي ! ـ فان تشدده الاطمئنان الى سلامة وجدانه .. وان اباه دجال ايضا ، ته دجالة كذلك .

لا .. وثانيا ان مثل هذا قام به القاضي كوهين . لا يقوم به اي قاضي اخر . من ر . اذا كان ضميره هو الذي واذا كان مستقيما في سيرته تقصير ياتيه القاضي كوهين لا يمنع ان ياتيه اي شخص اخر من اي دين اخر . فالفضيلة مثل الرذيلة ليست وقفا على شخص منتسب الى هذا الدين . وغير منتسب الى دين اخر وليس بين كل الاديان . دين لاينهى عن المنكر .

واذا كان هناك من ينادي على من فقد التمرة . ولكنه ياكل الجمل وسنامه فليس معنى ذلك ، انه ليس هناك من ينادي عليها بالصدق وبالحق . ذاك ثانيا . اما ثالثا . فانه ليس في اميركا اليوم ـ كما يرى جورج مصروعه هذا ـ مراقب ، اي شخص يراقب الامور مثلما يراقبها مصروعه نفسه . وله ما لابن سعود من الحكمة والفراسة وبعد النظر . ولعل لمصروعه هذا يدرك ان هذا «الكوهين» دجال ابن دجال من اسرة دجالة . لماذا ؟ .. لانه «كوهين» ليس الا . فمصروعه هذا القابع في لبنان . يدرك ان ذاك القاضي «كوهين» الموجود في اميركا دجال ابن دجال وابن عائلة دجالة لانه غرم نفسه . ولعل الغلطة الوحيدة التي قام بها انه تشدد في معاقبة نفسه .. اي «تخنها اكثر من اللازم» !..

ذاك ثالثا . اما رابعا فان جورج مصروعه الذي اعتاد ان يدجل بقلمه . ويكتب في خدمة هذا النظام وذاك . وهذه الدولة وتلك . ليس العربية فقط وانما بعض الدول الاجنبية ايضا ، انما يصعب ان يهضم ان «كوهين» بكونه يهوديا يعطي . بينما المفروض ان ياخذ ويعتدي ويسرق . وحتى اذا كان في الولايات المتحدة . وليس في اسرائيل مثلا ..

اما خامسا . فاليك عزيزي القارىء . بعض ما اعرفه عن الصحافي جورج مصروعه هذا الذي كتب هذا الهذر ونفث فيه سمه وحقده وكراهيته .

هو رجل في العقد السابع من عمره وقد مضت عليه سنون عديدة وهو يمارس الكتابة . ولكنه ظل في مكانه يراوح . فلم يتقدم ان لم يتاخر مع خريف عمره و «خرف» تفكيره . وكان بين الحين والاخر يقوم بزيارات لبعض الاقطار وبخاصة في المهاجر . وبعض الاقطار الافريقية التي توجد فيها جاليات لبنانية فيكتب عنها . ويرجع مالئا كشكوله .

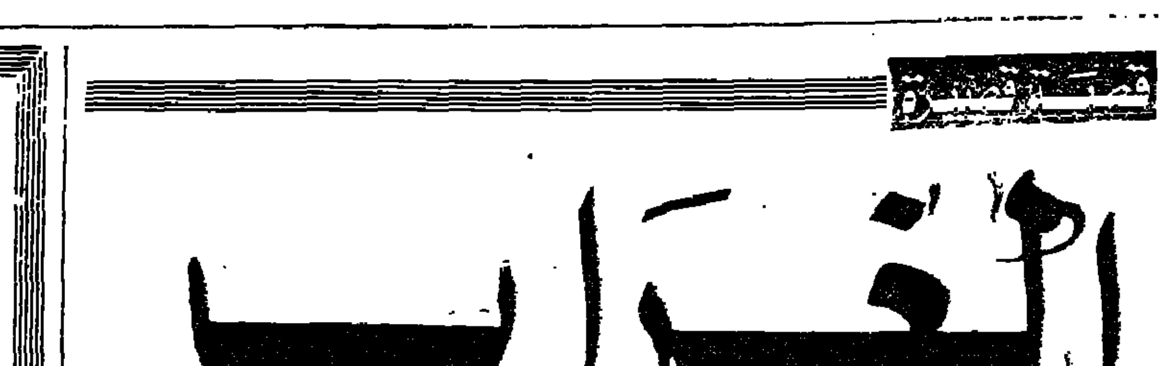
في اواسط اذار عام ١٩٦٨ . وسط بعض معارفه . فحضر مؤتمر القمة الذي عقد في غينيا بين رؤساء الدول المجاورة لنهر السنغال . فحل في كوناكري ضيفا على الحكومة طوال اربعين يوما بحجة انه يريد ان يكون الانطباعات ويجمع المعلومات لنشرها في كتاب . وقد نشرها في مجلة مغمورة اسمها «الخواطر» ثم جمعها في كتاب صدر قبل اسابيع بعنوان «انطباعات افريقية» ضمنه معلومات عن افريقيا تاريخيا واجتماعيا وثقافيا وسياسيا . وقيض مصروعه حصته الاعلامية . حكوميا وشعبيا واعلانيا ..

واذا كان جورج مصروعه هذا قد كتب سخفه الحاقد ليشكك في عمل طيب قام به قاض ، يهوديا كان او غير يهودي . بدل ان يعتبره مثلا يحتذى ، فانا اروي للقراء الاعزاء حادثا مشهورا ، ويعرفه الكثيرون في العراق .

بين رجال القانون اليهود في العراق محام كبير هو الاستاذ يوسف الكبير لا تقتصر شهرته على العراق فحسب وانما هناك الكثيرون من رجال القانون الكبار العرب من هو واقف عليها . وقد عرف هذا المحامي اليهودي الكبير الذي اسمه يوسف الكبير ، بكونه يوكل في الدعاوى الكبيرة ، وكثيرا ما يرجع اليه في حل الاشكالات القانونية

البقية على الصفحة السابعة

قصة قصيرة



الغراب

بقلم : رياض حسين علي ـ زلفة

الغراب والشهوة والشباك . شباك غرفة في الطابق الثالث لاحدى البنايات شهوة شاب تموج في داخله كالبركان. غراب يرفرف فوق بناية مقابلة مع كل مساء .

بين البنايتين شارع خطر . السيارات تندفع فيه باستمرار الشارع بلاممرات سابلة . لذا فالعابرون فيه معرضون للخطر . سيارات محطمة على جانبي الطريق . جرحى يئنون على الرصيف منذ زمن طويل . موتى تملا رائحتهم الجو في كل ان . وجماجم منثورة تحدث الملا عن مصابها الاليم .

في الطابق الثالث لاحدى البنايات يسكن شاب مع ابيه المسن . ويسند ظهره اليه بتفاؤل عظيم . ياخذ منه بلا مقابل . ويستمد منه العزم والنشاط والامل . يحتاج الى نصحه مرارا . فابوه يظهر على قميصه اثار الطوفان . اماهو فشاب محدود التجارب . في السابعة والعشرين من عمره . والانكى من ذلك ان الشهوة اللاهثة في داخله . تقصف الورود في الربيع . وتستنفذ قوى الشباب .

شاب ورث الذكاء عن ابيه . وتعلم الحب من كتب ابيه . ومع ذلك فهو يحتاج اليه كثيرا . يستشيره قبل ان يقدم على اي مشروع . وقبل ان يطرق اي باب . لا يخالفه في شيء . ولاينلم على اطاعته . فرايه سديد بلا ظلال شك وبلا ادنى ريب .

ولابيه سر يخفى على الناس اجمعين فهو يقبع في غرفته ليل نهار . وبجانبه كتب من كل اللغات . انتقى منهـــا فصولا وكتبها في دفتر اخضر . يابى ان يطلع الناس عليه . ويمنع الزائرين قراءته اللهم سوى ابنه الغالي الــذي يوجهه اليه عندما ياتيه مستشيرا . ففصول هذا الكتاب الاخضر تتعلق به. ولا ضير لو طالعها وعرف مكنونها . كتاب ابيه سر من الاسرار التي تخفى على الجميع . ولكن من يدري . ربما تنكشف يوما في قاعة من قاعات محاكم العدل العليا .

ابوه يختلف عن سائر الاباء . اما هو فيشبه الملايين من الشباب المنتشرين في بقاع البلد . واختلاف ابيه بطبائعه عن بقية الاباء يضمن السلام بينهما . انه السند الوحيد لديه والباعث الوحيد لطرد الكابة والوحدة من افاق عالمه . انه يسند ظهره الى ابيه بتفاؤل كبير . وامل عظيم . ويثق به ثقة المؤمـــن بخالقه .

اما في هذا المساء فانه يشعر برهبة لم يعهدها من قبل . وبكابة غريبة كمن افرد عن صحبه واحبابه . كابة فريدة من نوعها تجتاح كيانه . رهبة غريبة تنتابه . خوف من المجهول يهز اوصاله الشهوة يزداد اضطرابها في دمائه. وبلا ارادة اخذ يفكر في فتح شبـــاك غرفته الغربي . للمرة الاولى في حياته يشعر بدافع كهذا . فالشباك مغلق منذ زمن طويل . وفي كل زمان وزمان.

اما ابوه فقد بدا كئيبا حزينا عندما اعلمه بما ينوي القيام به. اشتد شحوب وجهه وكانه قد غشيه موج كالظلل . غير انه لم يتكلم . لم يمنعه من القيام بفعلته . لم يتحرك من مكانه . بـــل اشار نحو الكتاب الاخضر . والح في اشارته . حتى فقد الامل من طاعة ابنه الوحيد .

هم الشاب ان ينفذ فكرته . فتوجه لتوه نحو شباك غرفته الغربي . وحينما اقترب منه شحب وجهه وانتابته رعدة. توقف قليلا ونظر نحو ابيه . فلاحظ ان حالته قد ساءت خلال هذه الفترة الزمنية القصيرة . توجه اليه . ضمه بعنف شديد الى صدره . قبله . طلب منه ان ياوي الى فراشه هربا من البرد القارس . فهو شاب قد ضاق المكان به ويتوق الى فتح شباكه الغربي رغـــم الرذاذ الذي يتساقط ببطء في الخارج ورغم جيوش البرد والزمهرير التــــي تهاجم المنازل . لكن اباه لم يستجب لطلبه . فاضطر الابن ان يحمله بين يديه ويضعه في فراشه . وقد لاقى في هذه المحاولة عناء شديدا . فهو لــــم يتوقع ان اباه المسن يزن هذا الوزن الثقيل الذي احس به . غطاه بعدذلك بغطاء صوفي . قبله مرة اخرى . وتوجه صوب شباك غرفته الغربي .

اقترب من الشباك وهو يشعر بخوف لا يعلم مصدره . وازداد وجيب قلبه زيادة غير طبيعية . ارتعدت فرائصه هلعا وفرقا . مد يده ببطء . وفتـــح النافذة ...

وما ان فتحها حتى ندت عن ابيـــه صرخة مدوية ، رجع اليه بذهـــول ودهشة ، فوجده جثة هامدة . وضع راسه بين يديه ، ثم راح يبكي . مات ابوه الحكيم فماتت كلماته الخضراء . مات الذي ملا حياته بالامل والتفاؤل. بعد ان تركه وحيدا كئيبا في صـــدا الوجود .

انسام الجو الباردة دفعته صـــوب النافذة المفتوحة . ود اغلاقها ريثما يتوقف ذلك الرذاذ الذي تحول في هذه اللحظة الى مطر غزير . وما ان وصل شباكه الغربي حتى انكشفت امـــام ناظريه دنيا جديدة . جعلته ينسى ولو الى حين مصابه الاليم . الشباك يشرف على الجهة الاخرى من الشارع. هذه الناحية دنيا قائمة بذاتهـــــا ، عماراتها شامخة . الانغام الموسيقيـــة تنبعث من البيوت . الفتيات يسرن في الشوارع باذرع وسيقان عارية رغـــم المطر . يا للغرابة ! انه عالم جميـــل وجذاب . ولكن ما هذا الغراب الذي يرفرف فوق البناية المقابلة . ماله يحوم حولها بدائرة مغلقة طوال الوقت ؟. يا حبذا لو كان الوقت نهارا . فهذه الاضواء الكهربائية لا تكشف الاشياء على حقيقتها ، كما تفعل اشعة الشمس الذهبية .

وبينما هو غارق في تاملاتــــــه وتساؤلاته ، ظهرت فتاة من البنايـــة المقابلة . نظر اليها بعيون الشهوة . ونظرت نحوه بعيون ذلك الغراب الذي يرفرف فوقها . ابتسمت ابتسامـــة خبيثة . فابتسم لها . اشارت لـــه بالخروج كي يلتقيا . فوافق حالا . واندفع بسرعة نحو باب غرفته . وفي اثناء خروجه راى جثة ابيه الملقاة على الفراش ، فهز راسه اسفا وحزنا . وهمس كلمات غير مسموعة . واعـــدا اباه ان يرجع بعد هنيهة ليواريه حقه وينقله حيث مثواه الاخير .

خرج مسرعا من بيته . وصل حافة الشارع الخطر ، وتوقف متسائلا : ما الذي يدفعني الى الخروج في مثل هذه الساعة من الليل . ما الذي يدفعني الى المقامرة بحياتي ، اليس العبور لهذا الشارع بالامر الخطر ؟! هاهم الجرحى يئنون بلا نصير . ها هم الموتى يحدثون الملا عن مصابهم الاليم. ها هي السيارات المحطمة ترمز الى الخطر الداهم لكل العابرين . ثم كيف اخرج في هـــذه الساعة من الليل وفي جو ماطر كهذا ؟ اليس هذا حمقا وجنونا ؟ اجل ! ما الذي يجعلني اقامر بحياتي . ساراجع الى ابي كي اغسله واكفنه وارثيه وانقله حيث مثواه الاخير . ساعود من حيث جئته .

وتراجع خطوتين . ونظر نحو الجهة الغربية من الشارع . نحو الناحيـــة الاخرى من الطريق ، فراها تشير اليه. قطعت اشارتها كل تساؤلاته وحيرته. اشارت الى السيارات المندفعة اشارة خاصة فتوقفت عن المسير . وهكذا اتتهز هذه اللحظة وعبر الشارع الى الجهة الاخرى ، وكل اعضاء جسمه ترتجف. غامت الدنيا امام ناظريه . شعر بدوار شديد ينتابه . احس بالوحدة تجثو على عالمه . واحس بالكابة تملا دنياه . اقترب منها ببطء . فجاءته ركضا . اشارت اشارة اخرى فاندفعت السيارات في الشارع كالعادة . اندفعت بعد ذلك نحوه . ضمته بعنف الى صدرها . مالت به جانبا واخذت تقبله بنهم . بينما اشتد المطر . ونشر الغراب جناحيه فوق راسيهما .

شعر فجاة باشمئزاز قاتل . فانتفض من بين يديها بسرعة . ودفعها عنـــه جانبا . ثم صرخ محذرا وكانه اسدفي عرينه . تكلمت بلغة لا علم له بها. فذكرته بابيه الذي يجيد كل اللغات.

اه ! هذه الكلمات المبهمة ذكرتـــه بالامه واحزانه . بابيه المسجى فـــي فراشه ، ذكرته بماضيه السعيد الذي نسيه برهة من الزمن . ما اشد حدته هذه الساعة . وما اشد كابته في هذه اللحظة .

لقد عرف اخيرا سر هذا الشباك . عرف سر هذا العالم الغريب . سيهجره سيرجع الى غرفته ليغلق شباكها الى الابد . ولكن من يدري . ايستطيع ان يعبر الشارع الى الجهة الاخـــرى . اتتوقف السيارات لحظة واحدة كـــي يعبر الطريق ؟ انه يشك في ذلك . فالغراب يطارده وفي نفسه جشع . وفي عينيه بريق جارح .

الفتاة تضحك بسخرية . الرذاذ يتساقط ببطء . شبح يرى عبر الشارع الخطر . الشبح يقف بجانب احـــد الاعمدة الكهربائية فيتحققه . احقا هي احقا بان رفيقة طفولته قد اتت اليه في مثل هذا الوقت من الليل . انها ليلى التي لم يرها منذ زمن بعيد . انهـــا حبيبته الطاهرة . سيعود اليهـــا . سيعتذر لها من وضعه المخجل . وسوف تقبل اعتذاره ، انه يعرفها طيبة القلب هي. وفية لحبيبها ليلى . اندفع عبر الشارع بلا حذر . صدمته سيارة . طار في الهواء وسقط جريحا . نادى ليلاه. لكنها هزت راسها بحزن وكابة . بكت ثم اختفت في الظلام بعد ان تركتـــه وحيدا .

وطلع الصباح . والشاب ملقى على جانب الرصيف بين اولئك الجرحـــى الذين يئنون منذ زمن طويل . وابوه واحد من اولئك الاموات الذين تملا رائحتهم الجو في كل ان .

ملحق الانباء الادب و الفن

قصص فؤاد كنعان من لحم ودم !

طفت منذ سنوات كتب الادعيـــاء القصصي حتى بات كل من حفظ قواعد اللغة يدعي له قاموسا وكل من ينجح في رسالة عاطفية او يستهويه مجد ادبي يدعي لنفسه ابجدية .

وكدت انسى شيطان القصة فؤاد كنعان . وانسى ان الجملة تكـــون تركيبا عبقريا لانها جملته . كان ما اصبح ينقص الادب في مرحلة القحط التي يمر بها هو هذا الانسان وكتاب منه .. فكان اولا واخيرا .

واخيرا صدر هذا عنه ، فنادرا مـــا تلقيت خلال سنوات كراسا يصنـــف ذاته بغير الغش الكتابي والكـــذب الادبي . لكني الان بمواجهة مجموعة قصص من نوع اخر . اتصدى لمراهقة فؤاد كنعان الجديدة . المكتنزة . التي تحتوي عالما غريبا علينا باللحم و.. الجمال .

فؤاد هنا ، غيره في «قرف» . تغيرت القصة عضويا على يده . اعتراها ما يشبه الظل النازل في اعماق نهر . الظل القوي كالجسد المتعدد الحياة والحركة والنزق . بدالي مثل غابـــة كاملة تنزل في الماء .

اعرف ان فؤاد كنعان لا يوصف ادبه بهذه الطريقة الغامضة التي قد يلتبس القصد منها على جاهلي عبقريته . لكنه اثر في كثيرا كتابه هذه المرة . وكلماته التي تتحرك كالصور القلقة ، كالقبل. يتركها لفمك . لريق فمك ولاحساس اصابع يدك وهي تكاد تتلمسها لانها دائما من لحم وشهوة .

وفؤاد هنا ، يكاد في استرسالـــه الطويل لا ينتبه الى شيء . فرغـــم واقعيته يبدو في غياب عن واقعه . عن مسامعه . عن وقر كوابيسه الملحدة التي تطا صدرك . يعطيك بسلاده اذا كنت بلا وطن . يمنحك مصير الندى والضباب وشكل غيمة وفلسفة الفصول في تكرارها . وافقا لا يغرب وبعـــدا وعتمة وسجنا .

انه يعطي بلا حساب من يقراه . بمودة ، بقسوة ، بثورة . يعطي فـــي قملة حبلى انسانا تكونه او يكونه من يحب ويغضب ويكفر ويلتذ .

وتتابع اناشيد فؤاد كنعان التي من لحم يتوجع فولاذه في قصصه المهزومة الصغيرة الطريفة المجنونة . وهذا مـــا يختصره . بالتشرد العاطفي . بالوقاية بالشذوذ ، الذي يضعف الكلمـــــة ويضعف القصة القصيرة والحيـــاة .

فاقصوصته حياة مذهولة . قلة غنية تنتهي كلماتها لتبدأ معك حوارا مـــن الاعماق . من الاعراق . بالاشيـــــاء الصغيرة ، بتوافه الحياة التي يعملقها فتمسي بطولات وقوى تهز فيك كل شيء لانها منك . من طفولتك واسرارك وسعادتك وبؤسك وتفاهتك .

وفؤاد كنعان يفرط في هذا كله . يبالغ ، كان الحياة تبالغ فيـــــه . بمصيره وشبابه . وبالشيء القانط الذي يغني بقحة في وجدانه ، بسفاهة ، لانه شره . يقاسم نفسه على نفسه حتى لا يبقى للحياة من معروقة بالعرق واللذة شيء من بعده .

انه قريب قريب من قلبك واسرارك وبعيد بعيد في جموحه وانسلاخه عـــن كل شيء . تكاد لا تدركه . فيبقى غريبا وهو يفضي اليك بمكنوناتـــه ويشكو اليك لواعجه وخوفه .

وقصته على صرته . طويلة طويلة وقصيرة قصيرة . تمتد الى حيث تبلغ الرواية وتنكمش على ذاتها في عوالم الشعر وزهوة الاحلام والخرافات .

انه هذا كله . هذه المتناقضات الحبيبة ، التي يجمعها مصير ، باتساق بحلاوة ، بعذوبة . بصراحة . باشعاع. نادرا ما تعرف مثلها القصة اللبنانية او القصة العربية عناصر تواجد وانسلاخ متناغمين .

وفي هذا تكمن قوة فؤاد كنعان . في هذه الاستقلالية الغريبة . في الاقليمية التي تزور مطارحها معه بالتفاصيـــل الدقيقة . وفي روعة الاحاسيس التـــي تخرج على المقياس الضيق الذي توقفت به القصة عندنا .. فهي بفؤاد كنعان كالانفاس . كالاكل والشرب والدعارة والفجور التي يتوسلها صاحبها ادبا خالصا مصدره الصدق والعمـــــق والاسترسال .

وهذه الدنيا المهزوزة التي يفتحها امامك في القصص الاربع التي تحار بين الرواية والاقصوصة نسقا ، تجدنفسك في جنة من نار . نار فيها قديسوها على شياطين الفحش مطالبين باكثر منسه ممارسة . باكثر منه ملامسة وعشقا . باكثر منه فجورا وانجذابا نحو الهاوية

هذا فؤاد كنعان ، او هذا كتابـــه الجديد الذي بخل طويلا بمثله قبل ان يصدره . عن بخل ؟ عن تانق ؟ عن كلف ؟ لا اعلم . وكل ما اعلمه هوانه قام بمغامرة كل انسان في مراحـــل مراهقة عمره منذ الطفولة حتى الكهولة واني اذهب مع كتابه مساقا بلذة لا اعرف كيف التوقف . اذهب مســـع تراتيله وارفع صوتي حتى ابح . لكن هذا لا يجدي . فهو من يقذف اجسادا عارية ، مشبوهة . متشنجة كقصته ، تستهويني .

● انا قبلا ما كنت اعرف . وانا كنت لا احب ولا اصدق ما حل بي..

عن ـ الانوار ـ بيروت

هل خلف رابية جميل الرشيد

انسانية تفصح عن نفسها

بقلم : ابو الاديب

القصيدة التي نشرت في الانباء قبل فترة وجيزة حملت لنا احدى القصائد الجميلة كتبها شاعر شاب، يعمل كثيرا في الترجمة .

وهنا لا بد لي من ان اذكر استاذنا الكبير محمد اديب العامري . احد رواد القصة الفلسطينية حين كان يقول لنا خلال محاضراته : الاديب الجيد هو من يبدا حياته بالترجمة .. كان يقول هذا ويفسر : الترجمة تزيد من معرفة الاديب ـ وهي دليل على معرفته بلغة اخرى .. ودليل على اطلاعه على ادب امة اخرى .. هذا ان كان يدرى لغة واحدة غير لغة الام ، فاذا ما عرف اكثر فهو عارف بالكثير حياة وادبا وعلما .

لعل منتقدا يقول كما قال غيره : لماذا كل هذه الضجة ؟ لا يكاد يكتب واحد منا قصيدة حتى ياتى كاتب كابى اديب . يهلل له ويكبر ، ويطلق عليه لقب شاعر ..

وهنا لاحب ان ادفع عن نفسى تهمة التشجيع ، فانا كاجدادى القدامى ، الذين كانوا يترقبون ظهور شاعر بينهم فيتنادون ويولمون ويهنيء بعضهم بعضا فولادة الشاعر امر يستحق ان تقف عنده كما وقف اجدادنا من قبل .

وجميل نشر قصيدته «جلبة خلف الرابية» لم تكن هي الاولى .. بل قد تكون الاولى بعد العاشرة من القصائد التى كتب .

«وجلبة خلف الرابية» هـــذه القصيدة الحديثة تعبر بشكل او باخر عن انسان الشاعر الذى يعكس حياته وظروفه على شعره فتاتى القصيدة ذاتية يقراها القاريء فاذا به يرى فيها نفسه وحياته وظروفه .

وجميل هنا حين يصور هذه الجلبة خلف رابية الحياة . يحاسب فيها نفسه .. يتذكر انه يهفو فيقول :

«وبمنجل معقوف الرأس جندلتنى
الهفوات
حتى باتت المكاره تجالسنى
والمساومات تشدنى نحو الحضيض
فضاق تعبيرى المحسوس ذرعا»

ومع هذا الضيق والاحساس باليأس في التعامل مع الغير ، فان الشاعر يقف ليؤكد انسانية . فهو لا يحس بالذنب ويقف مكتوف اليدين بل يرى ان للاخرين انيابا وبراثن تستطيع ان تنهش وان تستغيب وان تجعل الحياة على جمالها ذات قبح وذات رائحـــة كريهة :

«مويل بالمديات المثلومة
مزقتنى المصائب
الافتراءات المبهمة تنهشنى
اغترف اشواكا من حفر الترهات»

والانسان بكل مافيه من ضعف وقوة لا بد وان يرى ، ان كان شاعرا ، كل صغيرة وكبيرة في تصرفاته وتصرفات من حوله . وهو الى هذا لا بد من ان يغض الطرف عن هفواته وهفوات من يحب ولكنه ان كان حاد الطبع لا يستطيع الا ان يجابه ويواجه خاصة ان كانت الهفوات موجهة اليه بشكل مباشر :

«ويحكم يا ربع السطوه
بالميرون دلكت ملامحى
وببضعة مقايضات بعت خطيئتى»

انه يرى في خطاياه امرا يمكن ان يزول .. يمكن ان يمحى .. ففي الدنيا يستطيع ان يمحو خطاياه بالتعامل «بالمقايضات» وبالاخرة لديه «الميرون» زيت الكاهن المسيحي الذى يمسح به الجبين حين المعمودية ، للبركة ومغفرة الخطايا .

وينتهي جميل في «جلبة خلـــف الرابية» لينادى باعلى صوته :

«ايتها الحياة
ايتها الغنيمة المسلوبة
من فردوس معبود ما
آن لانسانيتى ان تفصح عن نفسها
وترفع صوتها ابدا الى المحكمة
الموعودة»

ولا شك ان الشاعر يطلب الانصاف يريد من محكمة عادلة ان تنصفه . فقد افصح عن انسانيته . ولا بد له من ان ينصف .

ونحن لسنا بالمحكمة التى تنصف نحن خطاة كما جدنا ادم .. ولكن الحق يقال ان قصيدة جميل هذه جاءت لتقف على رجليها ولتهتف ان وراءها شاعر فيه من الانسانية الشيء الكثـــير . الانسانية ذات السمنة وذات الهزال .

وجميل بخلفيته ، التى يعرفهـــا المحيطون به من اهل واصدقاء ، انسان عاش في بيئة روحية فقد تعلم في مدارس تبشيرية وتربى في بيت يحافظ على تعاليم الدين الخلقية والروحيـــة . لذلك فان ما يكتبه جميل لا بد وان يتاثر بما تعلمه في مدرسته وما اكتسبه في بيئته . فالمحكمة قد ترمز الى الدنيوية التى جاءت في مختلف الكتب السماوية

وفي النهاية لا بد من الانصاف ، لا بد من محكمة دنيوية او دينية وبالتالي الدنيوية للنذ لنذ ورب السموات هى التى تنصف وتعطي كل صاحب حق حقه .

ولسنا نريد ان نقف الى جانب هذه الظاهرة في قصيدة جميل الرشيد .. بل يجب ان نلاحظ بان الانسان هو الذى برز في هذه القصيدة بكل ما فيه من تناقضات . من ضيق وتذمر . من رغبة في الوقوف منصفا وواضحا امام الاخرين .

في مستهل حديثنا قلنا عن جميل بانه مترجم نشر العديد من القصص والقصائد عن اللغة الانكليزية لقاصين وشعراء غربيين واسيويين ، وانا ارى انه لا بد وان يتاثر جميل بمايترجمه ولا بد له من ان يتاثر بالاساليب الجديدة التى تحمل بين طياتها الكثير ... عميقة وتعابير بعيدة عن المباشرة ... يكون الشعر بعيدا عن النثر وليستمتع به القاريء استمتاعه بسماع موسيقى تدغدغ حواسه وتنقله الى عالم ... الكثير من الاحتمالات خلافا لما هو معروف ومالوف .

والقصيدة هذه فيها ماذكرته تعابير جديدة وافكار عميقة تحاول ان تفصح عن نفسها ، فلعلها استطاعت ان تفصح .

نظرات في الادب

«ابا المسك هل في الكأس فضل اناله»

بقلم : محمد السعد

قالت بت اشك في كل ما قيل ويقال عن الشعر والشعراء فهو اما من بنات خيال الكتاب او محرفا . والا كيف تفسر قول المتنبي لكافور

ابا المسك هل في الكاس فضل اناله
فاني اغنى منذ حين اتشـــــرب

قلت : وما الغرابة في هذا القول

قالت هل تصدق ان المتنبي وصل به الذل ليستجدي فضلات الناس . وهل تصدق ان المتنبي يرضى لنفسه ان يكون مهرجا يغنى ليطرب كافورا ويشرب . وينتظر منه فضلات كاس تماما كالثعالب تتربص فضلات الاسود ولم يكن كافور الاخشيدي في نظـــر المتنبي اسدا وهو الذى قال فيه

اكلما اغتال عبد السوء سيده
او خانه فله في مصر تمهيـــد
العبد ليس لحر صالح بـــأخ
لو انه في ثياب الحد مولود
لا تشتر العبد الا والعصا معه
ان العبيد لانجاس مناكيـــد

قلت : لم يقصد المتنبي في قوله

ابا المسك هل في الكاس فضل اناله

لم يقصد الكاس حقيقة وانما رمز بذلك الى الاماره وهي التى سعى اليها جاهدا حتى اصبحت عقدة نفسية تظهر في تصرفاته .

قالت : اعلم انه قصد في قوله الامارة ولم يقصد الكاس ولكن الذى لا افهمه هذا الذل الواضح في قوله والاستجداء المخزي في طلبه وهو القائل

عش عزيزا او مت وانت كريم
بين طعن القنا وخفق البـــنود
فرؤوس الرماح اذهب للغيـــظ
واشفى لغل صدر الحقـــود
لا كما قد حييت غير حميد
واذا مت مت غير فقيـــــد
فاطلب العز في لظى ودع الذل
ولو كان في جنان الخلـــود

وهو الذى قال في قصيدة اخرى

تغرب لا مستعظما غير نفسه
ولا قابلا الا لخالقه حكمـــا
واني لمن قوم كان نفوسهم
بها انف ان تسكن اللحم والعظما
فها انا يا دنيا اذا شئت فذهبى
ويا نفس زيدى في كرائهها قدما

فكيف توفق بين هذه الاقوال التى لا تصدر الا عن نفس ابية قوية وبين قوله الاول ... نفسه به وكانه مجرد مهرج ... يغني له ليشرب ويطرب . ... قال قصيدته التى منها

تغرب لا مستعظما غير نفسه
ولا قابلا الا لخالقه حكمـــا

كان شابا ... النزعة لم يالف المدينة وزيفها وخداعها فهو يعبر عن ذاته بعيدا عن المصالح والمطامع والمال والجاه ... راس ماله ... ما يعتز به حريته ولم يكن قد تطبع بطباع المدينة ولا اعتاد مجالس الملوك وطريقة معاشرتهم وذل السؤال على ابوابهم وذرف ماء الوجه طمعا في ارضائهم فلما تقدمت به السن وطمع بالامارة واستهوته السلطة كان لا بد له ... يتسلح لها بسلاح ينالها به ... ما كانت لتاخذ من الناس ... وهذا ما غاب عن المتنبي في ... للاقوياء بحد سيوفهم او ... ابائهم ولم يكن له من هذا ما ... الامارة لذلك ذل واستجدى ... انها لا تاخذ بالاستجداء فلما ... من سيف الدولة قصد كافورا ... فمدحه واستجداه حتى خاب ... ابياته التى يقول بها

اكلما اغتال عبد السوء سيده
او خانه فله في مصر ...

فهى الرد البديل للبيت ...

ابا المسك هل في الكاس فضل اناله
فاني اغنى منذ حين وتشـ...

قالت : وماذا تقصد بالرد البديل

قلت : في البيت ذل واستجداء ... ساعة ضعف سعيا وراء ... يكتب ... الضعف والذل من طبعه ... ولكن الظروف المحيطة به ... اعصابه . فهو وقد هجر الوطن ... ومرابع الصبا والشباب ومجالس ... الدولة الذى قال فيه الفرد ... الى بلاد لا يعرفها وعشرة لم ... سعيا وراء الامارة فلما طال ... وشعر بالمماطلة عز عليه ان ... فالان الجانب لكافور الذى ... يسمع من الشعراء الذل و... فجاء هذا البيت الذليل ... في ساعة ياس وضعف في ... وانت لو عدت الى شعر المتنبي في كل قصائده التى مدح ... الدولة بيتا واحدا لا تفوح ... والكرامة لان الشعر في بلاد ... غيره في مصر والعراق . ... بلاد الشام بقى عربيا بدويا ... ومضمونه بينما تلون غيره ... بتاثير الحضارات التى عاشت ...

قالت : وماذا تعنى بالرد ...

قلت : لقد كان هجاء ... شديدا حتى يعوض به ... مدحه به وهو يعلم انه لا ... فقال اكلما اغتال عبد السوء ...

قالت : الان فهمت لما ... المتنبي سيف الدولة رغم ... في مجلس ولم ينل منه مطلبه ... الم اقنع بذل للمتنبي واستجداء ... قوله

ابا المسك هل في الكاس فضل ...
فاني اغنى منذ حين ...

قلت : المتنبي بشر مثل ... فلماذا نستغرب منه هفوة و... له ساعة ضعف في حالة ... فنحن اذا اردنا الحكم على ... بيت حتم علينا ان ندرس ... والمكان الذى قيلت فيه ... الظروف النفسية لقائلها في تلك ... لا ان نحكم عليها من خلال ... اخرى قالها الشاعر في ظروف ... كما انه لا يجوز ان نحاكم ... الجاهلي بمفاهيمنا نحن ابناء ... الزمن .

نقوش لا تمحى

* اول من اقام مناسك الحج هو ابراهيم عليه السلام

* اول من صافح وعانق هو ابراهيم عليه السلام

* اول من لبس النعلين ، وفرق الشعر ابراهيم عليه السلام

* اول من اخترع الصابون سليمان بن داوود عليه السلام

* اول من استعمل القراطيس ، يوسف عليه السلام

* اول من استخرج الحكمة ، وعلم النجوم ادريس عليه السلام وقد سمي ادريس ـ لكثرة دراسته .

* اول طبيب عند العرب ـ الحارث بن كلده ـ ثم ابنه النضر .

* اول من استخدم البنج في الطب العرب

* اول من جهز الاسطول واركب المسلمين البحر ـ معاوية

* اول خليفة لعب بالصولجان عند العرب ـ هارون الرشيد

* اول من ضرب بسيفه بساب القسطنطينية ـ عبد الله بن كلب .

* اول من اوقد الشموع ..ونصب المجانيق للعرب ـ الابرشي .

* اول من استخدم الخميرة في الخبز ـ الانجليز سنة ١٦٥٠م

* اول استعمال المطابع سنة ١٤٤٠

محمد نمر خليل ـ رام الله

يا رب كل ما نرجوه .. ان تتحقق

امال على الدروب

سمعتها لاول مرة عن طريق الراديو تقرا بعض الشعر .

كان صوتها حافزا جذبني الى الاصغاء وما لبثت ان ادركت بان ما تقوله هو حافز اشد لاجتذاب السامعين .

كانت تقرا باحاسيس والذى يحس بما يتحدث به هو حتما يشعر بما يقول وبالتالي انه شاعر .

وعرفت انها هيام قبلان . وعرفت كيف اتصل بها وعرضت عليها ان تعمل كمندوبة ستوديو رقم واحـــد فوافقت في الحال

وعندما اكتشفت انني احسنـــت الاختيار فانها بعد تبادل جملتين مع الناس لا تلبث ان تحس . ان تشعر بحقيقة نفسية الذى تتحدث اليه . ولا عجب فانها حقا .. شاعرة .

واشتد عندى تقديرى لشاعريتهـــا عندما صدرت مجموعة اشعارها التى تعبر عن «امال الدروب» (١) .

والطف ما في الحياة هي الامال واجمل الامال هي التى تتوقعها اتية على الدروب اليك .

فقد لمست في هيام هياما في الشعر وفي التعبير عما تحس به بكلمـــات مقتضبة تعبر عن صفحات كاملة قالت :

هكذا كانت قصتنا ..
خيال ..
هكذا كانت فرحتنا
زوال ..

اوجزت بهذا الكثير من واقع الحياة فكل فرحة الى الزوال مالها .

ولكنى اعجب منها وهى تتوقـــع الامال على الدروب ان المس الالم وبعض الخيبة في التعبير عن احاسيسها اذ تقول

واصبحنا لا بد ان نعود
ونحن نعلم اننا صعدنا
وبلغنا القمم
لكنه حان الاياب والرجوع

فلماذا يا هيام تتوقعين الهبوط بعد بلوغ القمة .

في الحقيقة ان الوصول الى القمة هو من الامور التى هى اكثر بساطة من الحفاظ في التثبت في القمة . ولكن هناك الكثيرين وطدوا بقاءهم في القمة طالما احسنوا في المحافظة على مكانهم بعدم الغرور والاستهتار وبالتـــالي التفاخر بما حققوا

وفي شعر هيام تلمس روحية الفتاة الشرقية التى بدات بالانطلاق .

حبيبي
اخاف ان اغرق
احس وكاني بلا زورق
اخاف ان اهيم
وكانني طفل يتيم

كلمات بسيطة ولكنها تمثل حياة العذراء الشرقية وهى بين يدى حبيبها والشعور الذى اعربت عنه هيام في هذه الكلمات يكمن فيه سر عصمة الفتاة الشرقية وعزتها وكرامتها .

والفرد منا ، اى ستين يبلغ ، يحن الى احب امراة لديه ..امه . وهو حتى اذا شاخ لا يحسب نفسه الا طفلا عندما يكون امام امه .

اماه .. ما زلت طفلا
يتوق الى زهر الربيع .
اماه .. ما زلت رضيعا
يشتاق لقصة مثيرة
قصة شاب مع اميرة
خذيني بين ذراعيك
اجعلي راحتيك وسادتى
بل لفيني وخذيني هناك
.. الى .. مكان ولادتى ..

ولما كانت هيام قد اختارت لمجموعة اشعارها اسم «امال على الدروب» فخير ما اختم به كلامي هو بعض حديثها عن الامال .. الاماني .

انها ابتسامتنا الكئيبة
اه يا اختاه
لو تحلمي مرة وتنشدين اغنياتنا
لعرفت دونما سؤال ما تخفى
الامنيات

(١) عنوان لمجموعة اشعار لهيام قبلان صدرت عن دار الشرق

ادوار شاؤول

هكذا يبدو أدب فرنسا اليوم!

تاليـف : روبيـر كانتيـر

عرض : مهنـد يـونـس

انسوا موارياك ، جـان
نو ، لوي اراجون ، ناتالي
وت ، ساموبل بيكيـت
ان جراك ، فرانســواز
واخرون .. كل هـذه
ماء ، رغم المسافة التـي تفصلها عن بعضها ورغم تفردها في كتاباتها ، ظهرت في عصر

رحلته الطويلة التي تبدأ من جيل موارياك «المجتهد» ، كما يسميه اندريه جيد ، وتصل الى ناتالي ساروت ، بيتور ، اللذين يمثلان جيل ما بعد الحرب، كما يسميه كانتير مؤلف الكتاب . يسعى هذا الناقـد الصلات بين جيل واخر . انه يذكر القارىء بالصدفة ان «رواية ما بين الحربين» اسهمت بدورها في ظهـور الرواية الجديدة» وان كتابة جيونـو في الثلاثينات مهدت لكتابته بعد الحرب .

ف من النقاد المعروفين في الادبية لصحيفة الفيجـارو ة ، وكتابه الاخير صدر عن راسيه» في باريس .

فرانسوا موارياك في «مذكراته» الاخيرة :

يراجع القارىء ما كتبه موارياك (١٩٧٠) في صدر شبابه «تيريز . عقدة الافاعي» . (تجرى رواياته في مدينة بوردو .) ثم يقرأ ما كتبه في «مذكراته» سيجد ان هذا الروائي ينحاز المراهقة البعيدة . انه يقول تلك الاعوام التي مضى عليها ن نصف قرن ، لكنه يقولها يفتضح معها حنينه لسنوات

ر رائعة . ذلك ما سيقال عنها ل ايقاعاتها الهادئة والحقيقية وما يجعل هذه الخواطر حاضرة ذهن القارىء اتصالها العابر .. ان القارىء يستطيع ان يفكك لو شاء وقد يعيد تركيبها ، را فصلا ويترك اخر دون ان عليه ذلك الرغبة الحارة في القراءة .. لكنه ، اي القارىء لص من ذكرى قراءته لكلمات سريان» : (مذكرات مـن وراء كتبها عام ١٨٠٩ . اما مايميز عن بعضهما فهو الثقة التي موارياك لسني صباه . بينما د لشاتوبريان اجترار ايامه الحزينة

ونو يكتب «الحكاية» :

ف على هذا الكاتب لا بد من راته ، فهو بعد الحرب العالمية يختلف عن جيونو ما قبل الحرب اعماله في الثلاثينات باسلوبها وبوجود مسافة تفصلها دوما الم المتحضر دون ان تبتعد عنه سافة تتيح للقارىء ان يراجع ه الاتية . اما في مرحلة ما بعد . ومنذ عام ١٩٤٧ . فتزخـر بلغة تسعى لاحتضان عالـم كي وتحكي بحرارة عن احداثه . اياته («ليبق فرحي دائما» . الحقيقي») التي حرص عليها حياته تقتفي خطى مغامرة حدثت ت تحدث في زمن ما في الماضي انه جيونو تبدو تسجيلا لكلمات بها في يوم ما واحد من اولئك مين الذين اوتوا موهبة جلب السامعين . ومفردات جيونـو كاتبها الولع بالمغامرة ، بالطبيعة تي ابتعد عن باريس وعن جوها الصاخب ، ليراقب بشغـف الكلمات وهي تغادر فم القاص الى تاريخ بعد تدوينها عـلى ت .

قراءة اراجـون

تقرا كاتبا كان في صغره يكتب رواياته في قصاصات من ورق المدرسية ولا يسمح لاحد بقراءتها؟ ن روايات ذلك الطفل وبين رواياته تبدو القطيعة واضحة . «عند الفترة ستعيد الى اذهان القراء صورة السريالي والصديق الحميم لاندريه ، حيث كان اراجون فيها يبدو سعيدا بريتون له حين يتلو وصاياه التي في البيانات الاولى للسريالية . بدأت المحاولات الاولى لاراجون رواية طويلة مكتظة بالشخصيات ماك وانيسية» ١٩٣١) بـدت ملحة لتوثيق الصلات مع الواقع اجون اليوم يتساءل بلغة حميمة يطلب الى القارىء ان يجد له ، انه يتساءل من هي الزا ؟ اراجون ؟ وما الذي يعنيه الحب؟ له الحديث عن تجربة اصدقائه .. ها هو يسعى ليوطد علاقاته ين الشباب قائلا لهم : «لتكن الذ مغامرة تعيشونها !» .

هنري ميشو ذلك المسافر السعيد :

يقول البعض ان ميشو شاعر (من اصل بلجيكي) ، قصائده عن رحلاته الخيالية : «رحلة الى ن العظمى») ، فان من الصعب ن ان كان ما قالوه يعنى الابداع م المفردات الادبية القديمة ، ام الحديثة ، مع ان عناصر ميشو الكتابية لا تدعى نسخ حقيقة خارجية . اي خارج مجال العلاقات الكتابية مع بعضها . بل تتخذ تلك العناصر بعضها وتذوب في العلاقات التشكيلية للمفردات وتقتسم وايـاها نوعا من التجربة الشعرية . ويستطيع ميشو ان يحقق ذلك لانه رسام وشاعر في الوقت نفسه . ان على القارىء ان يتلقى اثر لوحاته كما لو كان يسمع انغاما موسيقية . ذلك ان الشاعـر يمارس سحره على القارىء وهو يأخذه معه الى المساحات الداخلية لقصائده مؤكدا بذلك هويته كمسافر في ارض اللغة . هكذا تسعى كتابة ميشو . بتوطيد الاواصر باسلوب موضوعـي بينها وبين القارىء ، للحفاظ عـلى التوازن بين العالمين الخارجي والداخلي للكلمات .

ناتالي ساروت ، الناطقة بلسان «الرواية الجديدة» :

في روايتها «الفاكهة الذهبية» يعثر القارىء على افضل الامثلة في الحوار الداخلي . وما تطمح اليه هذه الرواية ليس الحدث او الشخصية . فحين تكتب ساروت لا تتوقع من القارىء ان يقرا فقط بل ان يصغي لما تردده شخصيات تظل مجهولة الهوية بالنسبة له . ان الكاتبة تفلح في تصبشياكها لتفسيرات النقاد . فهي تغذي بحواراتها الداخلية وجود شخصيات تمر مرورا عابرا ولا تفسح المجال للقارىء ليتحقق من انسانيتها ، رغم انها تفرض عليه اهتمامه بها .

رولان بارت والكتابة بالاشارات

يسجل بارت ملاحظاته عن رحلته الاخيرة الى اليابان في كتابه الجديد «مملكة الاشارات» . هذه الرحلة كشفت لمؤلف «الكتابة في درجة الصفر» عن مشكلة جديدة . لقد تصور بارت وهو في اليابان ان الاشياء الطبيعية التي تحدث هناك والتي يمكن ان تحدث في اي مكان اخر من العالم تصورها امورا غريبة ، الا انه اكتشف بعد حين ان اعتقاده هذا يعود الى جهله التام بلغة اهل ذلك البلد . وكمدافع متزمت عن الادب . فهو يرى ان الكلمات اصبحت مثقلة بالتفسيرات والاراء العديدة . انه يحلم الان ان يعود الى نقطة البداية في الادب وان يكتب باليابانية التي لا يعرف عنها شيئا .

فرانسواز ساجان الكاتبة ام الاسطورة :

هي الكاتبة التي تذهب دوما فـي كتابتها بعيدا . رواياتها مشحونـة بالتساؤلات عن عالمها الصغير . فـي رواية «مرحبا ايها الحزن» ١٩٥٤ حققت ساجان نقطة تحول مهمة في مجال الادب النسائي . فهو العمل الاول من نوعه الذي يعالج سعي المراة المخلص للبحث عن الحقائق : عن السعادة . عن الحب . تصر فرانسـواز ساجان على ايجاد اجوبة لتساؤلاتها . ان تعرف ما الذي تصنعه بحياتها؟ ستكتشف الكاتبة وسائلها الكتابية عبر هذه التساؤلات في لحظة الكتابة . ويكفي ان تقول : «انني اسطورة» ! لتدفعها هذه العبارة الى سرد العديد من الصفحات عن اعوامها التي قضتها في الكتابة .

لا يفرض كانتير اراءه على القارىء . بل يجده هذا كالدليل الذي يعرفه على مجاهل الادب، وعلى القارىء ان يكتشف بنفسه ما تحويه تلك المجاهل .. ان كانتير يخاطب قراءه بلهجة حميمـة شارحا لهم لماذا يفضل كاتبا على اخر ولماذا ايضا يكتب عن اديبه المفضل بلهجة حارة مليئة بالحماس !وكتابه الاخير ليس عمل المؤرخ فقط . بل عمل الناقد المبدع الذي يعتمد على التاريخ كعنصر من عناصره الكتابية الموضوعية التي تسعى لاقناع القارىء بحقيقتها !

قصـة قصيرة

كنت اعرف امرأة
يذوب فعل الرحيل في حضورها
عيناها صافيتان كالارق
شعرها قمح يحمله الفجر
لو العالم صحراء تأتي السواقي معها
اذا قامت الى الغابة
غريدها الصياد القديم
تمشي فيضل
تمشي عنه .
فيهتدي الى الضلال .
كلما دخلت لاكتب اليها
تدور الارض
يميتني الصقيع
وانسى الشعر
وتهجرني الكلمات
كما تهجر النوارس
سفينة تغرق .
يمر لي شراع
قرب مياه الغياب
قبل ان تمنح فمها الجمري
لمن يدري .

جاد الحاج

صـورة قلميـة

* حـوار مـع وردة *

بقلم : نـواف محمد يحيي ـ الفريديس

الى جوار بيتنا تقع حديقتنا المتواضعة غير انها على تواضعها تضوع عطـرا يزكم الانوف ويبعث على النشـوة والارتياح . وانني والحق يقال كنت اجد في شذاها العابق خير مهدىء لاعصابي اذا ما هاجت وتوترت ، فكنت كلما ضقت او برمت بهذه الحياه ألجأ اليها فاجد في ورودها الجميلة متعة للعين وفي عرفها العاطر مسكنا لضيقي وبرمي .

كان من عادتي ان اذهب الى حديقتنا المتواضعة مصطحبا مقص الشجر مرتين في الاسبوع وسطه واخره . كي اجمع من ورودها طاقة جميلة عاطرة اضعها في المزهرية فتضفي على حجرتي شيئين اثنين : الزينة والعطر . متعة للعين والانف معا . و في كل مرة كنت امضي الى تلك الحديقة واهوي بالمقص على هاتيك الورود قاطعا اياها دون ان يساورني شعور بالتجني على هذه الورود او يخطر في بالي اني اظلمها او اقسو عليها بقطفها .

ربما ان الوقت كان صباحا . فقد بدت حبيبات الطل وكانها حبات لؤلؤ ترصع خدود الورد . ورغم ان هذا المنظر الساحر الفاتن مالوف لدي لانه يطالعني في كل صباح اذهب الى تلكم الحديقة الا انني اجده جديدا كلما طالعني فيسحرني ويفتنني في كل مرة واذكر الله ربي الذي ابدع هذا الابداع واتقن هذا الافتتان في رسم هذه اللوحة الفنية الرائعة . ولبثت برهة اقلب في الورود البصر . فلحظت وردة في اقصى الحديقة . سادت عليها اخواتها الوردات وكادت تحجبها عن الانظار هي ايه في الحسن والجمال . فسحر هذا المنظر لبي . وحدثتني نفسـي ان امضي اليها توا حالا واقتطفها فهي خير من يزين حجرتي من بين الورد واخلق ـ اجدر ـ من غيرها في تعطير حجرتي . ولم اتردد فمضيت اليها سريعا وان جللت غروب . واهويت عليها بالمقص ابتغاء قطفها وكدت . غير ان شعورا غريبا ثار في فجاة . لم ادر ماكنهه . اعاب بي ان اكف يدي عن ضمه الوردة وانتهيت نفسي الواحدة نفسين اثنتين . نفس تشفق على هذا الحسن الفاتن ان يقتل وتصف هذا العمل عملا تشويهيا بشعا . ونفس تشفق على هذا الحسن الساحر ان يبقى في الحديقة دون الحجرة وتنفي عن نفسها القتل والتشويه ابشع وكانت بالاولى تمثل الوردة الحسنـاء . والاخرى تمثل شخصي انا . ولـم تنبئنا ان دار بينهما هذا الحوار .

قالت الوردة ـ النفس الاولى ـ متسـائلة .. لماذا تريد ان تقتلني ..

فاجبتها انا ـ النفس الثانيـة ـ ولا : اني لا اريد ان اقتلك . بل ان اقطفك ..

ـ سيان قتلي واقتطافي ..

ـ انت مخطئة ثديت من يقصفت ليرمي بك الى الطريق فتدوسك الاقدام والذي يقطفك برقة ونعومة ويحرمك فيضعك في اناء فيه ماء معززة مكرمة .

ـ نعم يستويان عندي . ذلك ان الاول يقتلني بوحشيه والاخر يقتلني برقة ونعومة . لكن النتيجة واحدة : الموت .

ـ لست افهم . كلامك مبهم

ـ لكي تفهم . اقول : عندما يقصفني هو او تقطفني انت . فانكما كلاكما تحولان بيني وبين ماء الحياة الـذي نستمده من امنا الارض . وهنا ما قصدته بالقتل .

ـ في الاناء الذي اضعك فيه ماء . فارتوي واستمدي منه الحياة .

ـ ذاك ماء الحياه . وذا ماء الموت . ذاك من عند امي . وذا من عندك

ـ وما الفرق بينهما . .

ـ الفرق واضح . هي امي وانت لست امي الست تفهم معنى الامومة ..

ـ بلى

ـ اذن . هل تعترف بان قطفنا يعني قتلنا . .

بتردد ـ نعـ .. نعم .. اعـ .. اعترف

ـ اذن . الق هذا السلاح الذي في يدك جانبا . واجنح الى السلم ..

ـ السلاح . اي سلاح تعنين ..

ـ هذا الذي في يدك .

ـ في يدي مقص وليس سلاحا .

ـ هو السلاح الذي اعنيه . القه جانبا

ـ لا . لن القيه جانبا . واريد ان اقطفك . .

ـ لماذا . هل عدت الى غيك . .

ـ لم اعد الى غي . بل بت الى رشدي ..

ـ بل عدت اليه وتماديت فيه .

ـ ايتها الوردة الغبيه . ان غايتك الذبول . فلا كن حكيما ولاسبق انتك الذبول .

ـ صحيح ان غايتنا الذبول . كما ان غايتك انت الموت . وكل مخلوق على هذه الفانيه لا بد ملاق حتفه . فهل تتصور ان يجيء يوم يسمح فيـه القانون للانسان بقتل اخيه الانسان مدعيا ان غاية هذا المقتول الموت عاجلا او اجلا . لذا فلا ضير ان يلاقـي غايته في اي وقت . حتف انفـه او مقتولا .. نحن كذلك فان حقيقه كون غايتنا الذبول . لا ينفي شك صفـه القتل ..

ـ .... ـ سكوت ـ

ـ لماذا سكت . هل سكوتك يعني انك اقتنعت . .

بتردد ايضا ـ . .. نعم . ولكن . ولكن ماذا .. هل ترددك توضحـة لارتدادك الى غيك مرة اخرى

ـ لكنني اضعف امام الاغراء .

ـ اي اغراء تعني ..

ـ اغراؤك انت .

ـ اغرائي انا . ماذا يغريك بي ..

ـ اريجك الفائح . وخدودك المرصعة بحبات اللؤلؤ

ـ اريجي سوف يتحول الى زفرات موت . وحبات اللؤلؤ هذه سـوف تستحيل الى دموع حرى ساخنة تنعي موتي .

ـ ولكن .

ـ عدنا الى ـ لكن ـ هذه ..

ـ لكن . من يزين لي غرفتي ان لم تزينها ورود جميله عابقة هـل تريدينني على ان اتركها هكذا موحشة دون انيس ..

ـ اذن فانت ولوع بالزهور سقوف ونجد فيها انيسا في وحشة غرفتك ..

ـ هو كذلك .

ـ زينها بصور الورود الجميلة . واختر لنفسك من هذه الصور اجمل ما تحب .

ـ لكن الصور جامدة لا تتحرك . ميته . ثم انها وان بددت الوحشة . فلن تنفث شذا عابقا كشذاك .

ـ وكذلك نحن سوف نجمد ونموت حالما تقطفنا لان حياتنا كما قلت لك نستمدها من امنا الارض . امـا اذا ساقك العطر ولوحشك العبير . فامضي الينا ها هنا ونم من شذانا حتـى تسكر .

ـ واذا زارني صديق واستنكر ان تكون لي جنة من ورود وداري خاوية منها .. واوحشه العبير فماذا عساي انا فعل .

ـ احضرهم ها هنا ايضا . وعيشوا بين ظهرانينا . ممتعين عيونكـم . زاكمين انوفكم .

ـ صمت .

ـ هل جنحت الى السلم ..

ـ في الحقيقة لا امنك امام اجوبتك المسكتة وردودك المفحمة . الا ان اقول نعم .

ـ اذن فنحن منذ الساعة اصدقاء

ـ نعم . ونعم الاصدقاء .

لوحـة قلميـة

مـن نيويـورك الى عسفيـا

استغربت جدا عندما قرات رسالته انه شخص لا اعرفه ولا يعرفني ـ الصدق لم اكن اعرفه ولا يعرفني ـ لكنني شعرت بعد قراءتي لرسالته اننا نعرف بعضنا منذ زمن بعيد . ومما زاد دهشتي ان الرسالة وصلتني مـن الولايات المتحدة ـ نيويورك ـ فقراتها مرات ومرات . وكل مرة كانـت تجذبني اليها اكثر واكثر .

انها قصة شاب هرب من واقع معين الى المهجر . لكنه عندما قرأ كتابا يحكي بعضا من واقعه .. تذكر موت روحه وتركها في تلك البقعة من الارض التي يحبها . بعد ان كفنها برداء من الكآبة والحزن .

ربما اعاده الكتاب الى روحه . ربما ايقظه من الاحلام القاتمة المحيطة بعقله .. وبحاسة لا شعورية وجد يديه تعانقان تلك الصفحات التي يرى فيها وجوه اهله واقربائه واحبائه وسط هالة من النور .

عندما قرات تلك الرسالة لم افكر الا في رموزها المفعمة حزنا وقنوطـا فوجدت فيها لوحة رائعة للصراع بين احتضار الذكرى وولادة الامل . انهـا صورة صادقة لذلك الواقع الذي يعيشه انسان هرب باحساسه المرهف الرقيق من العذاب ، من الظلام .. من الموت .

كتب في الرسالة يقول : ـ

«لا يسعني الا ان اسجد على ركبتي لاصلي .. لاتابع صلاتي الابدية التي



بقلم : فهيم ابوركن

بداتها منذ موتي .. ان صلاتي اليوم تختلف عن صلاتي امس المتد الى ظلام بعيد يخيم على مقبرة الارواح والامال حيث ودعت روحي ودفنت امالي .. هاربا بعظامي المنخورة وطيني النتن .

الان اصلي وابتسامة الامل تكنس نتن الرفات الهاربة كاوراق الخريف .. وشعاع يجري يثقب جدار تابوتـي الخشن . الذي ابى ان يفارق جيفته المتفسخة .. الملطخة بدماء قلب يرى . نعم نور ملائكي ساطع يتفجر من بين صخور تلك المقبرة السوداء الذاكرة ليرسل بعضا من اشعة يخترق بها جدار تابوتي المظلم .

رباه .. لا اصدق .. هل استجبت لدعائي ؟ هل اقنعت روحي المؤمنـة بالعودة الى هذا الجسد الكافر ؟ .. لا انا لست بكافر ! .. انا مؤمن خاشع هربت من ظلام قبري لاحرر روحي . فتحت قبري وصرخت بها كي تخرج معي الى صدى صوتي مكسرا من زوايا كهوف الموت المنتشرة في مقبرة الظلام . قفزت بين القبور .. صرخت : اين انت يا روحي . تعالي نهرب معا . واستدرت الى الوراء اراقب نافذة الظلام على روحي ستخرج منها لاحقة بي . واصلت ندائي وها هو ذا وقع اقدام يقترب مني فيخنق ندائي . اصغيت السمع .. نعم انها اقدام ثقيلة تطأ على هامات القبور فينبجس تحتها صراخ الموتى . اختبات بين الصخور . لكنه واصل التقدم والاقتراب . من هو يا ترى ..؟ اهو هارب مثلي ؟.. زائر جديد ؟! صوت خشخشة يصل سمعي .. خشخشة مفاتيح ! نعم نعم انه حارس القبور . انه الموت الازرق اتى ليعيدني الى ظلام ذلك القبر الذي حاولت الهروب منه . لذلك هربت مرة اخرى وجلست على رابية صغيره خارج جدران الموت انتظر لقاء روحي لننطلق معا . انتني شجاعة غريبة صرخت : هيا ياروحي اني بانتظارك .. ومن فوق ذوائب اشجار السرو المنتشرة بين القبور انطلقت قهقهة ساخرة .. انها قهقهتها بدات تتكلم : ـ اذهب فانا سابقى هنا مع رفاقي . انني احبهم ولا اقوى على فراقهم ! وضجت اصوات مختنقة تسللت بين الاغصان المتشابكة : نعم ابقى معنا فنحن نحبك كذلك . دعيه يذهب وحيدا .. ثم عادت روحي تقول : ـ اذهب فاني باقية لاصلي مع رفاقي صلاة الحب الخالد .. سنبقى في عناقنا الابدي وكلما زاد عددنـا تزعزع عرش ملك الموت . وطـردت اشباحه وعاد الحب الى الحياة .

هالني منظر الارواح وهي تتعانق في صلاة سرمدية فوق القبور والجيف فطفقت اسير بعيدا نحو مياه الشاطىء احتقنت حنجرتي بالدموع ... بكيت كالاطفال . لم احتمل لحظة الوداع او لحظة الهروب . لحظة اصبح بعدهـا وحيدا في ظلام دامس .

وبقيت بين جدران تابوتي . وعانا فوق امواج المحيط اللامتناهي . مياه غريبة . سماء يكسوها الضباب .. واخيرا وصلت الى الشاطىء الاخر .. جسدي المنهوك محاط بالظلام . وقلبي الحزين مفعم باليأس .. وبقيت هناك انتظر الشمس لتشرق والقمر ليسعى بين اسراب النجوم المنتشرة في امتداد صحراء السماء ، تمزق بعيونها السحرية رداء الليل القاتم الكئيب .

وها انا الان ارى النور .. رباه ! ... يداي تمتدان اليه تعانقانه بحركة لا شعورية . انه يعانقني وها هو يغمر قلبي بنسيج من الطمأنينه الساحرة . عناق لطيف عنيف جاء بين النـور والظلام ، بين الحياة والموت . بين الروح الخالدة بجبروتها والجسـد المضمحل برفاته . انه يحمل بعضا من روحي الممتزجة هناك .. هناك بارواح الاخرين من رفاقي واحبائي .

ـ انه ـ بحر النور ـ يغمر محيط ظلماتي فما اعظم خلودك ايتها الروح انت بالنور جبارة تقهرين اشبـاح الظلام المخيفة ...

باخلاص
عزالدين الصفدي
نيويورك

نعم هي الروح يا اخي . كلمـا ابتعدت عن احبائها كلما زادت تعلقا بهم .. كلما فجرت نارا تحطم كل القيود . تحرق كل اخشاب التوابيت

انها الروح التي لا تستسلـم للمسافات فتزرع قرص الشمس ازهارا وورودا تقطفها ونهديها لمن نحب . انها ذلك الالق الذي ينسج الذكرى خيطا ذهبيا براقا يعلقه بين النجوم يهدينا الى الطريق . نلتجىء اليه وقت المازق

انها قبس من نور الله اللامحدود . فكيف تقف امامها الحدود ؟؟ .. كيف تقف المسافة بين نيويورك وعسفيـا حائلا يعيق لقاءها الخالد .

المستشرق الـروسي ايفانـوف

بقلـم : الدكتور عـارف تامـر

ولد المستشرق الروسي الكبيـر فلاديمير الكسيفتش ايفانوف في روسيا عام ١٨٨٣ وتوفي في طهران عام ١٩٧٠ وقد يكون من الصعوبة الوصول الى معرفة سيرة حياته في طفولته . او اسماء الاساتذة الذين تلقى عليهـم العلوم . او وضع عائلته الاجتماعي . فكل هذا لم يتطرق اليه احد مـن الباحثين . كما ان ايفانوف نفسه اغفل كل ما له صلة بحياته . وقد تكون هذه الكلمة هي الوحيدة تأتي عـلى موجز لحياة هذا العلامة الكبير .

كل ما عرف عن ايفانوف انه منذ الصغر عكف على دراسة اللغة الفارسية وادابها وفلسفتها ، وهذا ما دفعه الى زيارة ايران ثلاث مرات : الاولى ١٩١٠ والثانية ١٩١٢ والثالثة ١٩١٤ . وخلال تلك الفترات كان يعكف على الدرس والبحث والتنقيب مما مكنه من اللغة الفارسية وادابها . وفي ١٩٢٠ استطاع ان يكتب بعض المقالات عن الادب الفارسي في المجلات الروسية . وفي ذلك العام بالذات انتخب عضوا في المجمع العلمي الروسي وعهد اليه في تنظيم مكتبة المتحف الخاصة التابعة «لجمعية الدراسات الشرقية» وكان مركزها في مدينة سان بطرس برج . فبذل جهودا جبارة ، وتمكن في فترة قصيرة من جمع اكبر عدد مـن المخطوطات الفارسية والعربية قـدر عددها بالف وخمسمائة نسخة عثر عليها في تركستان وبخارى . عاونه العالم ساليمان المتوفي عام ١٩١٦ وكان من اشهر الاختصاصيين في الدراسـات الفارسية .

خلال تنقيباته في المخطوطات العربية لفت نظره ولاول مرة بعض الكتـب الاسماعيلية الفارسية المخطوطة فرأى انها جديرة بالاعتناء وبانها تستحق الاهتمام والنشر ، لهذا قرر ان يعيرها اهتمامه ، فعكف على دراستها في جد ورغبة ، وفي ١٩١٧ كتب اول موجز لتاريخ هذه الفرقة الشعبية ونشره في احدى المجلات الروسية .

في عام ١٩١٨ اندلعت في روسيـا الثورة الشيوعية الحمراء ، فلجا ايفانوف الى بخاري حيث اكب على تاليـف فهارس لمخطوطات المتحف الاسيوي في هذه المدينة ، وبعد ان اكمل مهمته لم يعد الى سان بطرس برج كما كان منتظرا فولى وجهه شطر ايران حيث اقام في خرسان حتى عام ١٩٢٠ ، وخلال تلك المدة عكف على التزود بالعلوم والادب الفارسي وخاصة مؤلفات ادباء خرسان الاقدمين ، وفي الوقت نفسه تمكن من الاطلاع على مخطوطات جديدة عن تاريخ الاسماعيلية وفلسفتها كما انه اجرى بعض الاتصالات والمناقشات مع عدد كبير من علماء هذه الفرقة ومنهم الوزير (فدائي خرساني) المتوفي عام ١٩٢٣ وهو مؤلف كتاب «هداية الطالبين» .

في اواخر ١٩٢٠ قرر الذهاب الى الهند واستقر في كالكوتا حيث بقي حتى ١٩٣٠ . وفي هذا العام انتقـل الى بومباي واصبح عضوا في «الجمعيـة الاسيوية الملكية» فرع «البنغال» . وقدرت الجمعية المذكورة مواهبه فعهدت اليه في تصنيف فهارس للمخطوطات الفارسية التي بلغت اربعة مجلدات . كما عهدت اليه من بعد ذلك في تصنيف للمخطوطات العربية . وفي تلك الفترة اصدر نشرة «اسماعيلية» سماهـا اسماليتيكا وضمنها بعض المواضيع الاسماعيلية ومقطوعات شعرية لناصر خسرو ولبعض الشعراء الاسماعيليين الفارسيين . ولفت هذا العمل نظـر الاغاخان فدعاه اليه وعهد اليه في الاشراف على احياء التراث الاسماعيلي الادبي لقاء مخصصات شهرية . في ١٩٢٨ قام باول رحلة الى الموت عاصمة القلاع الاسماعيلية في ايران وكان في صدد تاليف دراسة تاريخية عنها . ثم عاد اليها عام ١٩٣٧ وعرج عـلى انجودان وكوهك ومحلات حيث زار قبور بعض ائمة الاسماعيليين ومن ايران جاء الى سوريا حيث زار قـلاع الاسماعيليين .

خلال اقامته في بومباي تمكن من الحصول على صداقة عدد كبير مـن رجالات المسلمين والاسماعيليين فاقنعهم بضرورة تاسيس جمعية للبحـوث الاسلامية . فتاسست عام ١٩٣٢ . وكان هو احد الاعضاء المبرزيـن المؤسسين . وفي ١٩٤٦ اسس جمعية الدراسات الاسماعيلية واضطلع بامانة سرها وجعل مركزها بومباي .

في ١٩٥٩ بعد اقامة ما يقرب اربعين عاما انتابه الزهد والقرف فكره الناس واثر العزلة وخاصة منذ وفاة «الاغاخان» الذي كان يوليه عطفه وتقديره . فلجا الى طهران حيث اقام حتى وفاته .

اخيرا : لا نريد في هذه الصفحة تعداد الكتب والبحوث والمحاضرات التـي كتبها هذا المستشرق الكبير عـن الاسماعيلية ويكفي ان نقول : انها تزيد على خمسين . والحقيقة ان اليه يعود الفضل في احياء التراث الادبـي الاسماعيلي وتعريف هذا التراث في تجرد وانصاف . ويكفي ان يكون كتابه «المرشد الى الادب الاسماعيلي» من اهم المصادر المقررة والمعتبرة لدى عموم الباحثين والدارسين .

لم يتزوج «ايفانوف» ولم ينجب اولادا .

عاش وحيدا غريبا مشردا منقطعـا للعلم ، ومات فقيرا منسيا من كـل الناس .

امتـداد

شعر : علي الظاهر زيداني

الى العراة ليس من ثيابهم والنامين ترابهم

جسورنا مفتوحة ما اغلقت
ساع السرى
ونهرنا يجري ويروي الورى
منذ «مرىء والشنفرى
قالوا بكى الاطلال .. ناجى التليد
قلت ـ امتدادي ـ عاشق من منكمو مثلي ودود
اهوى «اصولي» طارحا رتق الصمود
«ليلاي» ما زالت على عهد الوفاء
ترجو وصالي .. هل اغالي في الجفاء ؟!
لن نحرق الجسور من ورائنا
لن نرفع الحجاب من خيانتنا
فلتتركوا يا «هؤلاء» تلك الجسور
ولتركبوا ان شئتمو مسخ الغرور
والتين والزيتون في كرومنا كم يكبر
والعبهر المتروك في ربوعنا كم يزهر
من اجلهم ينمو هنا ويثمر
لا عشت ان قالوا لطفلي ذات يوم «ابتر» !

احمد شحادة فنان متريث صاحب الاغنية الثنائية في مهرجان الغناء ١٩٧٤

على قمة «جبل معلول» ضاحية من ضواحي يافه الناصره حيث قرابه ٣٥ عائلة يسكن فنان ناشيء سمعنا احدى اغانيه في مباني الامة في اورشليم القدس حيث كانت الاغنية الثنائية الوحيدة في مهرجان الغناء الثاني لعام ١٩٧٤ ادى الغناء المطرب سمير ياسين والمطربة فلورا زكي .

وتسلقنا القمة .. قمة جبل معلول عن طريق الناصرة كفر حورش . واستمتعنا بالهدوء الذي يحتاجه كل اديب وفنان ..

لم يكن احمد مشغولا بعوده والحانه وانما وجدناه مشغولا في تنظيم الشارع الذي يصل بين ضاحيته وقرية يافة الناصرة .

ونقلناه من جو العمل الى جو الفن واستعدنا معه اللحن الجميل لاغنيته التي انتخبت مع تسع اغان اخرى من بين ١٢٠ اغنية ليستمع اليها ثلاثة الاف مشاهد في مباني الامة باورشليم القدس وحيث استقبلها الجمهور بالتصفيق والهتاف .. اذ حملت اليه طابعا جديدا من الغناء كان الاول من نوعه في المسابقات لسنتي ٧٣ و١٩٧٤ وضع احمد كلمات الاغنية والحانها

وصلو لحبيبي وصل
وصلو لحبيبي الرسالة
قبل ما يغيب عني ويروح
سلب العقل مني وسافر
وايش اسوي يا ناس وين اروح

وسالنا احمد ان كان سيشترك في مسابقة هذا العام قال :

ـ ان كان لي ان اصرح فانني اقول انني راغب في الاشتراك اما من كتب لي الاغنية فلست بقائل . فقد افعل كما فعلت في السنة الماضية . اكتب الاغنية والحنها وامل كبير في الفوز مع ان الفوز ليس هدف كبير بالنسبة الي ، وانما هو المحاولة والتعاون والشعور بانني اساهم في النشاط الفني لمجتمعنا .

وسالنا احمد عن ثقافته الفنية قال:

ـ انني احمل شهادة معهد روبين للموسيقى الشرقية كذلك حضرت قبلها دورة موسيقية في «فرانسك سناتراه» .

ـ وما هي دراستك العلمية ؟

ـ انني اكمل الان موضوعين للحصول على شهادة البجروت . فقد نجحت في كافة المواضيع . وتبقى على الرياضيات والانكليزية .

ـ هل تفضل كتابة الاغنية ام التلحين ؟

ـ انني هاو في كتابة الاغنية وقبل ان اتعلم الموسيقى كنت اكتب الاغنيات بالعامية على الغالب واحيانا بالفصحى موشح باربعة ابيات لم يلحن بعد :

يـ حبيبي لا تمانع في الرجوع
كن صريحا لا تجاوب بالدموع
لا تقل بالامس قررنا الفراق
مات امسي ليس للامس رجوع
انت في قلبي شعاع وشعاع
انت بصباحي في درب الضياع
لا تقل ان الهوى راح وضاع
بل سنحيا فوق هاتيك الربوع

يكتب احمد الكلمات الشعبية القروية ويلحنها بنفس الجو الغنائي المنبثق من حياة الفلاحين والعمال في مجتمعنا كذلك فان ابراز العواطف تكاد تكون مالوفة ومعروفة :

يوم ما سلم علـي
رعشة سرت بيدي
لساني من شوقي تربط

موال يتبع الاغنية يقول :

حبيب القلب صبح وين ساري
يا حبه نار جوه القلب ساري
صباح الخير قللي وراح ساري
وما قدرتش ارد له الجواب

بقي ان نقول ان احمد اب لثلاثة اطفال نبيل وحموده واميرة . وهو يسكن في داره الجديدة ويأمل بعد ان يستقر ان يكون انتاجه اكثر جدية واتصالاته بالاذاعة والتلفزيون اوسع واجدى .

الفن في بلادنا
زاوية يحررها: ابو اديب

اول فرقة في البلدة
فرقة المغارة الموسيقية

فرقة ناشئة من شباب المغار .. انها الفرقة الوحيدة في البلدة اخذت مكانها لتحيي الحفلات الخاصة والعامة في المغار والمنطقة . وهي اول فرقة للعزف والغناء ظهرت متجانسة متوافقة على مسارح السهرات العائلية ومناسبات الافراح .

تتالف الفرقة من : باسم طنوس عازف العود وفؤاد طنوس عازف الكمان ويوسف مطانس مطرب الفرقة وضابط الايقاع فيها . وعاطف مطانس ضابط رق .

وفي منزل باسم ثم يوسف التقينا باعضاء الفرقة وتحدثنا اليهم واستمعنا الى عزفهم وغنائهم . يقول باسم عازف العود والمطرب في الفرقة ايضا :

ـ قبل سنة ونصف وبعد ان انهيت دراستي الفنية في معهد روبين بحيفا قمت بالاتصالات اللازمة مع زملائي واصدقائي فؤاد ويوسف وعاطف .. واتفقنا على ان نؤسس اول فرقة موسيقية في المغار وان نسميها على اسم البلد الذي انجبتنا .

ويقول يوسف مضيفنا :

ـ هوايتي الغناء منذ الصغر . في الحفلات المدرسية . وحين تاسست فرقتنا وجدت انها بحاجة الى من يضبط ايقاع الحانها فاخذت على عاتقي هذه المبادرة . وبدات اتمرن على «الدربكة» ونحن الان اربعتنا نحيي الحفلات بتجانس تام .

ـ ماذا تعمل يا يوسف ؟

ـ انا طالب في ثانوية الناصرة البلدية . في الصف الحادي عشر .

ـ وباسم ماذا يعمل ؟

ـ اعمل في التجارة .. اديرحانوتا صغيرا للطلاب .

ـ قل لنا يا فؤاد اين تعلمت العزف على الكمان ؟

ـ في عيلبون على يد عازف الكمان عبدالله مطانس

ـ منذ متى ؟

ـ منذ سنة ونصف

ـ لمن تغني يا باسم ؟

ـ اغني لصباح فخري

ـ ويوسف ؟

ـ لسمير يزبك وذياب مشهور ودريد عويضة وعصام رجى .. لكل هؤلاء المطربين الجدد .

وسالنا اعضاء الفرقة عن الصعوبات التي يلاقونها في طريقهم الفنية . فاجمعوا على ان المغار بحاجة الى معهد يجمع الفنانين في الموسيقى والغناء والرسم والتمثيل ويجمع الرياضيين خاصة وان البلدة اصبحت ذات عشرة الاف نسمة .

وقد قال اعضاء الفرقة ان البلدة بحاجة الى مدربين في النواحي الفنية المختلفة وقالوا ان الاذاعة والتلفزيون حين يفتح المسؤولون فيهما صدورهم للهواة يرغبون في ان يصل اليهم هواة موهوبون ذوو معرفة مبدئية في فن الغناء والعزف ونحن وقد وصلنا الى هذه الدرجة لا بد لنا من ان نطالب المسؤولين بان يوجدوا مدربين للهواة الذين لا نستطيع نحن ان ناخذ بايديهم بسبب المشاغل الكثيرة التي لا بدلنا



من ممارستها . الا اذا اضطررنا الى احتراف التدريب في بلدنا وعند ذلك سيكون من دواعي سرورنا ان نوقف معرفتنا لخدمة ابناء بلدنا .

املنا كبير ان يهتم المسؤولون في الهستدروت وقسم الشبيبة في وزارة المعارف بمساعدة الموهوبين وطلاب الفن وهواته بفتح فرع يديره مختصون بمختلف الفروع الفنية .

مقابلة مع الشاب الفنان
نديم صالح خنجر
اجرى المقابلة : نعيم سعيد خشان

ذهبت اليه وفي جعبتي كثير من الاسئلة . استقبلني بابتسامة ورحب بي اجمل ترحيب وعندما جلسنا سويه سالته :

س١ هل لك يا اخ نديم ان تقص علينا بعضا من حياتك ؟

ج ـ بكل سرور فقد ولدت في قرية جولس وتعلمت في المدرسة الابتدائية بعد ذلك انتقلت الى المدرسة الثانوية في كفر ياسيف حيث انهيت الصف الثاني عشر ثم التحقت بدار المعلمين الحكومية العربية بحيفا حيث ادرس فيها حاليا سنة اولى .

س ٢ متى ابتدأت بالشعور بميل



صالح خنجر

نحو الموسيقى ؟

ج ـ كل انسان في هذا العالم تحدث معه مشاكل وانا كانسان صادفتني بعض المشاكل وانا في الصف التاسع عندها قررت ان اتعلم الموسيقى ليس كهواية وانما كي اصبح مدرسا للموسيقى . لكن القدر تدخل في النهاية وتابعت دراستي النظرية وصرت اميل الى الاحتراف ووجدت انني موهوب وقد فرحت جدا عندما وجدت درسا للموسيقى وانا الان متخصص بدراستها . حيث سادرس سنتين في دار المعلمين الحكومية بحيفا وبعد ان اتخرج ساعمل مدرسا للموسيقى .

س٤ على اي الالات تعزف ؟

ج ـ حاليا اتعلم العزف على العود وقد بدات بالعزف عليه .

س٤ ماذا ستعمل في المستقبل ؟

ج ـ لي امل ان اتابع دراستي في الجامعة . زيادة على ذلك فهناك اتجاه لدراسة الموسيقى في احد المعاهد العليا

س٥ هل ظهرت على شاشة التلفزيون الاسرائيلي ؟

ج ـ نعم لقد ظهرت مرة مع فرقة دار المعلمين الحكومية بحيفا بقيادة الاستاذ صدقي شكري وذلك في موسم الاعياد .

وقبل ان اودعه احتضن العود وبدا يعزف لي . فعزف اغنية ميل على ميل لذياب مشهور ، بلا تصبو هالقهوة لسميرة توفيق ..

★ ذكريات عبد الوهاب مع ★
كوكب الشرق ام كلثوم
اعداد : محمد ناصرية

قال عبد الوهاب :

ذكرياتي مع سيدة الغناء العربي، كوكب الشرق ام كلثوم بعيدة المدى وقصة معرفتي بها بدات منذ ان كنت طالبا في معهد الموسيقى الشرقي الذي كان يضم عددا كبيرا من اثرياء القاهرة. امثال المرحوم عبد الحموري . والمرحوم عبد الحي حلمي .

وكان رئيس المعهد في ذلك الوقت . مصطفى رضا وهو باشا من باشوات مصر الكبار .

وعندما حضرت ام كلثوم من بلدها الى مصر ، وباشرت في اقامة الحفلات في القاهرة دفعني شوقي كطالب ناشيء الى حضور حفلات ام كلثوم لكي استمع اليها وهي تغني . حيث كانت تقيم حفلاتها في ذلك الوقت في صالة هنكي بحديقة الازبكية واذكر ان ام كلثوم كانت ترتدي دائما ملابس حشمة . وكان يجلس وراءها اناس من اقاربها يرددون ورائها كلمة اه ..

وكانت تغني بعض التواشيح ، فطبعا عندما سمعت ام كلثوم انفعلت كثيرا . وكنت منفعل ايضا بالحان السيد درويش لان الحان السيد درويش كانت مسيطرة على حياتي . لانني كنت في ذلك الوقت اتعلم التراث الغنائي القديم من الحان سيد درويش

وعندما غنت ام كلثوم . احس الناس بان ام كلثوم تغني بطريقة جديدة . تختلف عن طريقة غناء المطربات . فاعجبوا بها كثيرا .

واستطاعت ام كلثوم ان تحرز نصرا كبيرا من قبل عشاق الفن والطرب ، وراح الناس يتحدثون عن ام كلثوم فجميع اعضاء المعهد وبما فيهم انا كنا نذهب كل ليلة الى صالة هنكي في حديقة الازبكية لكي نستمع لام كلثوم ونشجعها . وتطورت ام كلثوم في الغناء . واصبحت تغني بصحبة تخت موسيقي .. مؤلف من المرحوم .. محمد العقاد وسامي الشوا واناس اخرون ، وكان من اكبر المعجبين لام كلثوم .. ابو العلا محمد وكانت ام كلثوم معجبة به وتحبه كثيرا ..

ويقول عبد الوهاب :

كانت علاقتي مع ام كلثوم خلال هذه الفترة علاقة بسيطة . لان طريقتي وخطتي في الغناء تختلف عن طريقة وخطة ام كلثوم الا انني كنت اشعر بالارتياح عندما كنت استمع لام كلثوم وهي تغني . اذ يوجد في صوت ام كلثوم ذبذبة تختلف عن اصوات بقية المطربات . فربنا سبحانه وتعالى خلق مع صوت ام كلثوم ذبذبة تمتاز بها عن غيرها من المغنيات . اذ كان صوتها يحتوي على جميع الطبقات وهي الطبقة العالية والمتوسطة والخفيفة وكان صوتها لامع قوي . وكانت تمتاز عن غيرها في طريقة اخراج الصوت . وانطلاق الكلمة . والتعبير والقفلة .

اضف الى ذلك بان لفظ ام كلثوم كان واضحا جدا .

واما شخصية ام كلثوم فهي جزء لا يتجزأ من غنائها ، فكانت تغني براسها ، وبيدها ، وبجسدها ، وبحركاتها .

الكلمات المتقاطعة
اعداد الطالبان ـ يوسف شاهين وعمر علي ايوب سخنين

الكلمات الافقية :

١ـ مطرب عربي
٢ـ يقطفون الثمر
٣ـ حرفان متشابهان . اغفى . واحد
٤ـ لين . احد الخلفاء الراشدين.
٥ـ الوز . ملكة الاردن
٦ـ جدها في عزرائيل . قطة مقلوبة.
٧ـ عملة يابانية . وجع . حرفان مختلفان
٨ـ صديقة
٩ـ سيدة الغناء العربي

الكلمات العمودية :

١ـ دولة اسيوية
٢ـ قرية في الجليل الغربي
٣ـ ضمير الغائبة . الم . مادة قاتلة
٤ـ جمله ... والدتك
٥ـ انسان ...
٦ـ عتاب ...
٧ـ اداة ... . ثلثا قوة
٨ـ بنت ...
٩ـ ابو الانبياء

اصحاب الحلول الصحيحة

فيما يلي اسماء اصحاب الحلول الصحيحة للغز الكلمات المتقاطعة :

من عكا ـ زايد فارس فلاح . سهام هنداوي . حمده احمد غضان . سامر حماده . امال عبد الناصر . فكريه فيران . منور فيران . نبيلة الحاج . علي ناجي . جنان فارس فلاح . ابراهيم طه . علي عبد حماده . سهى عبد حماده . عماد شلون . فكرية انيس فيران ـ شفاعمرو ـ دلال محمد عوض . سعاد محمود خالد . ناظم سليمان صفوري . ماجد سهيل خطيب ومحمود احمد خطيب . طالب نعيمه . صباح سعيد خطيب . عيسى محمد عيسى . هاني محمد . موفق محمد عيسى . انعام ميلاد بحوث . نجاح سعيد خطيب . عمر محمد عوض . ماجدة خطيب ـ غزة ـ ماهر مصباح المصري . محمد شكري المغربي . عزات اهلي . طلعت السرساوي . امين السرساوي . محمود العبد . ليلى مصباح المصري . ساهر مصباح ـ الناصرة ـ تريز شحادة . مهى مكرم فرح . نعيم نبيل لولو . سهى صبحي اسبانيولي ـ يافا ـ الهام ضعيف . هدى . شريف ضعيف ـ حيفا ـ تريز قبطي . فيكتور الياس . امال بربارة ـ اللد ـ نجاة علي . رتيبة يوسف ـ قلقيلية ـ نادر طه . امل علي . حسن عفاته . بسام منصور . سوسن محمد سعيد حمدي ـ القدس ـ امل عبد اللطيف ـ نابلس ـ ماهر محمد . محمود جميل شناتا ـ طولكرم ـ سلوى عاشور ـ دير البلح ـ علي اسماعيل ابو زيادة ـ رام الله ـ ماجد ناصر الدين ـ طوبا ـ ضياء الدين ابراهيم ـ الرملة ـ مارسيل الياس بصيص ـ العريش ـ مدحت فاروق ـ عبلين ـ سمير فوزي اسكندر . يوسف سلمان . حسن علي ـ سخنين ـ موفق رشيد غنايم . مروان توفيق بدارنه . كمال حسين صالح . نزار جمال غنطوس . صالح خليل . فخري نمر خلايله . توفيق نايف محمد ـ ام الفحم ـ محمد صالح جبعي . عدنان محمد . رياض توفيق محاميد . ريسير احمد جبارين راغده صالح . محمد يوسف رشدي ـ دالية الكرمل ـ توفيق سليمان وكمال فارس فخر الدين . رمزي حلبي . زياد كيوان . باسم سلمان مقلده .

بعد ان اجرينا القرعة بين اصحاب الحلول الصحيحة فاز بالجوائز كل الاخوة :

١ـ سهام جمعة هنداوي عكا ١٣٨/١٢
٢ـ ماهر محمد الوزني نابلس ـ السوق الغربي
٣ نعيم نبيل لولو ـ الناصرة ـ ٤٩/١٠٤
٤ـ سلوى عاشور طولكرم ـ المدرسة ...

تهانينا القلبية للفائزين بالجوائز وتمنى لباقي الاخوة حظا اوفر في المرة القادمة .



البنات والمرسيدس

...اخر حديث يقدمه التلفزيون ... وقد عرض في القاهرة ... في ٢٧ شباط ١٩٧٣ ... كتب القصة والسيناريو ... الاخراج لحسام الدين ... والانتاج لحبيب الشافعي ... (حسن يوسف) ... وطاهر ... فخر الدين) . واشرف (محمد ... ثلاثة فتيان يسكنون في شقة ... ووضعهم المالي يرثى له . صاحب الشقة . يهدد بطردهم ... تاخروا عن دفع الايجار لمدة ... شهر .

... سامح يدرس في الجامعة ... اربع سنوات متوالية .. فلا ... الا البنات .. وكان بين حين ... يبعث برسالة الى والده المزارع الطيب القلب . يزعم فيها ان ... كتابا جديدا لا بد من شرائه ... ويطلب منه ان يرسل له ... التي يتراوح عادة بين ١٥-١٧ ... اما طاهر فقد كان يعمل ... وله معمل للتحميض .. وقد ... قلبه عارضة الازياء الشهيرة ... شهيرة (لبلبة) . وقد تعرف ... اثناء التقاط صور لها لاحدى ... الازياء .

... يوم يعود اشرف من رحلة ... وت ومعه سيارة مرسيدس موديل ١٩٧٣ . وعبثا يحاول ... معرفة كيف حصل على المرسيدس ... الفلس . فهو يزعم لهم انـه ... ا . ولكننا نعرف فيما بعد ان ... تعود الى باهر (توفيق ... احد اعضاء عصابة يراسها محمود المليجي) . وان العصابة ... داخل السيارة شحنة مهربة من ... وابقت السيارة مع اوراقها ... اشرف . ريثما تعثر على مشتر ... وذلك للتهرب من خطر ... بالجريمة . حيث ان الشرطة تتعقب العصابة . وتحوم الشبهات ... رجالها .

... سامح وطاهر بالمرسيدس . ... كل منهما ان يستغلها للتأثير ... ولكن اشرف يرفض ... لهما بركوبها . ويقول ان ... ملكه ولا احد يركبها سواه . ... قد اشرف ان باهر سيتسلم ... بعد الوصول للقاهرة . ولكنه ... عندما طلب باهر منه ان يبقى ... لديه ريثما يتم تسجيلها . ... مبلغا من المال لقاء خدماته ... موقعة بثمن السيارة . ... يغطي باهر على اعماله . فقد ... مكتبا تجاريا .. تعمل فيه مديحة ... كامل) خطيبة اشرف . ... يخرج اشرف مع مديحة في ... .. وهو يحلم بال ٥٠٠

جنيه العمولة التي سيستلمها بعد شهر .. ويحدث خطيبته عما سيفعله بها .. ولكن مديحة تصر على ان زواجهما لن يتم قبل التخرج من الجامعة

اما سامح فيذهب الى النادي ويحدث الفتيات هناك عن سيارة المرسيدس التي اشتراها . والتي اعارها اليوم لوالده وسياتي بها غدا .. وترفض الفتيات تصديق قصته وعلى راسهن زعيمة الشلة نزيهة (ميرفت امين) التي لم تكن في الواقع . الا ابنه مراد زعيم عصابة التهريب . وبالطبع لم تكن تعرف شيئا عن حقيقة اعمال والدها . بل تتصور انه تاجر محترم .

ويلتقي مراد بباهر ويسأله كيف يبقى السيارة مع اشرف الملقب بالقفل . وفيها الذهب . فيقول باهر انه متى حضر الشاري فسيسرق السيارة من اشرف . وبعد ان يخذ الذهب سيعيدها له ..

وذات صباح يكتشف اشرف ان السيارة قد سرقت فيلطم خدمويندب حظه . ويرفع امره للشاويش الذي يحقق معه . والواقع ان السيارة لم تسرق . بل ركبها سامح . وراح يختال فيها كالطاووس امام نزيهة . التي كان قد تعرف عليها في النادي عندما زعم لها انه يوشك على الغرق وطلب منها انقاذه . وعندما اكتشفت لعبته صفعته صفعة قاسية .

وبينما كان اشرف مشغولا مع الشرطي بقضية السرقة . يجد السيارة وقد عادت الى مكانها .. ويصر الشرطي على اصطحاب اشرف للقسم لانه شغله ببلاغ كاذب .. وبعد توسلات ومحاولات اقناع يفرج عنه ..

وبالطبع يزجر اشرف صديقه فالح لانه اخذ السيارة واوقعه في ورطة وجعله يتصور ان المرسيدس سرقت .. ولكن سامح كان يسبح في عالم من الاحلام ويحدث زميليه كيف استغل المرسيدس في تليين قلب نزيهة المتحجر وجعلها تهتم به وتميل اليه ويقول لطاهر : لو ركبتها وقابلت شهيرة حتركع تحت رجليك وتقول لك شبيك لبيك شهيرة ملك ايديك .

وتفعل كلمات سامح فعل السحر بطاهر .. فيركب السيارة . بعد ان يضيء النور الاحمر في غرفته . لكي يخدع اشرف ويوهمه انه يحمض الصور . وينطلق بها الى شهيرة ويعرض عليها ايصالها الى الجريدة ب .. سيارته المرسيدس الجديـدة .. وبالطبع تعجب شهيرة بالمرسيدس .. ويقنعها طاهر انه غني .. وان التصوير مجرد هواية يمارسها .. وعندما تقول انها تريد تعلم السياقة . يعدها ان يعلمها بالمرسيدس ..

ويكتشف اشرف سرقة السيارة مرة اخرى فيهرع الى الشرطة . وبالطبع يبحثون عنها ويجدونها .. ويتكرر نفس المشهد مع الشرطي كما حدث في السرقة الاولى .

ويهدد سامح وطاهر بترك الشقة والانتقال الى مكان اخر ان لم يسمح لهما باستعمال المرسيدس . وازاء هذا التهديد . ولتصوره انه سيضطر ان يدفع اجرة الشقة لوحده يوافق على اشراكهما في المرسيدس .. ولكنه من باب الاحتياط يخلع احدى عجلاتها

ويعثر مراد على مشتر للذهب . ويبلغ باهر بذلك .. وعندما يحاول باهر سرقة السيارة لاخراج الذهب منها يكتشف انها بثلاث عجلات فقط وفي هذه الاثناء تصل الحوالة التي كان سامح ينتظر وصولها من والده ب ١٥ جنيه .. ولكن المعلم صاحب الشقة يستولي عليها لتسديد نصف قيمة الايجار المستحق ورغم توسلات سامح وطاهر واشرف يرفض ان يتنازل عن قرش واحد منها .

وتجمع السيارة بين الفتيان الثلاثة والفتيات الثلاث في نزهات ومادبوقات عرة يدخلون جميعا مطعما يتناولون فيه اكلة شهية من السمك والكاموليا . ثم يكتشفون بعد ذلك ان ما معهم من مال لا يكفي لدفع الحساب . ويقترح سامح على اشرف ان يرهن المرسيدس . ولكن اشرف يرفض .. وحينذاك يتصل سامح بنزيهة ويزعم لها ان جميع نقوده قد سرقت .. وهو في وضع حرج لانه دعا جميع اصحابه للغداء .

وكانت نزيهة تحسن الجـودو والكراتيه .. وفي نزهة سابقة قرب الهرم لحت شخصين يحاولان سرقة السيارة فافشلت المحاولة .. والان عندما جاءت بالمال الذي طلبه منها سامح لمحتهما يكرران المحاولة .. وبالطبع افشلت محاولتهما مرة اخرى .. وتنصح سامح بالتامين على السيارة .. فيزعم لها انه اعارها لطاهر وانه تظاهر امام فتاته شهيرة بان السيارة ملكه ..

ويحدث باهر مراد عن محاولات سرقة السيارة وكيف افشلتها بنت جنية فيصدر مراد اوامره بقتل هذه البنت دون ان يعرف ان هذه البنت الجنية هي ابنته نزيهة .

الى هنا نتوقف عن سرد احداث قصة الفلم لنترك للمشاهد تتبعها عـلى الشاشة الصغيرة .

موعد عرض الفلم الساعة ٣٤ر٩ مساء مع ترجمة عبرية .

اسود وابيض ـ تتمة

والحقوقيه . وهذا يعني ان ايراداته من مهنته كانت ايرادات كبيرة .. وكانت دائرة ضريبة الدخل تعرف هذه الحقيقة . فكانت تفرض عليه ضريبة كبيرة !.. وكان يوسف الكبير يدفعها بطيبة خاطر . ويعتبرها واجبا من واجبات المواطنة الصالحة . فقد كان معروفا بالنزاهة والاستقامة . يعني مثل صاحبنا القاضي «كوهين» ..

وفي احدى السنوات . في الخمسينات خمنت دائرة ضريبة الدخل . الضريبة التي ينبغي على يوسف الكبير دفعها . عن عائداته من الدعاوى والاستشارات القانونية بمبلغ كبير معين . فما كان من يوسف الكبير الا ان اعترض على «التقدير» لا باعتبار المبلغ كبيرا . وانما بكونه قليلا . لان دخله في تلك السنة كان اكثر بكثير مما قدرته دائرة ضريبة الدخل . وقدم كشفا بارباحه . دفع عنه الضريبة التي يستحقها . وتلقى الشكر والثناء . وقد دفعت هذه الحادثة بواحد من الحكام الكبار المعروفين بالكفاءة والنزاهة والصلابة . هو الاستاذ علاء الدين الوسواسي ـ وقد مارس المحاماة وعضوية مجلس النواب ايضا ـ ان يتحدث ـ في ضمن ما كان يقدمه من احاديث اجتماعية من دار الاذاعة العراقية ـ عن هذه الحادثة . ويضرب مثلا يحتذى بالاستاذ يوسف الكبير ..

ان مثل حادثة القاضي كوهين . ورجل القانون الضليع يوسف الكبير . ينبغي ان تكون سببا لتعميق الفضيلة والخير والنزاهة في النفوس . تضرب الامثلة بها . لا ان يتصدى جورج مصروعه لمثلها بالتشكيك والتسفيه والتدجيل .

ان دجل مصروعه انما يسيء الى الاعلام العربي . والى الفكر العربي وان التصدي لمثل هذا الرجل المصروع واجب كل الكتاب والمفكرين العرب النزيهين . والاضطلاع بهذا الواجب يجب ان يكون قسطا من الرسالة التي يضطلع بها اصحاب الاقلام الشريفة الخيرة العاملة من اجل التعايش والسلام . بين كل الطوائف والاديان والاجناس . وفي كل مكان .

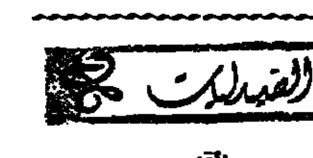
اعلانات مبوبة

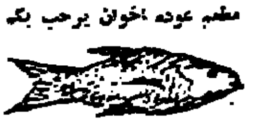
خدمات

الصيدليات

استعلامات







هـذا الدليـل

هذا الدليل يطمح اول ما يطمح الى خدمة القـراء وأصحاب المصالح عـلى السواء . فاذا كنت صاحب مصلحة فاننا نعرض عليك شروطا هينة جدا لنشر ما تريد عن مصلحتك في «هذا الدليل»

الاتصال : بمكاتـب «الانباء» رأسا او بواسطة وكلائها في مختلف المدن .



الانباء

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه

اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم-القدس

التحرير والادارة
شارع هاركيا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨

تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الرسائل والمقالات لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

حكومة جديدة في فيتنام الجنوبية

للتفاوض مع الشيوعيين في اطار اسلوب جديد

سايغون — رويتر — اعلن ناطق رسمي ان السيد نغوين باكان رئيس الوزراء قد استقال وان الرئيس تران فان هوونغ يشكل حكومة جديدة للتفاوض مع الشيوعيين .

ويعتبر الشيوعيون السيد كان بانه كان مرتبطا بشكل وثيق مع نظام حكم الرئيس السابق نغوين فان ثيو الذي استقال يوم الاثنين الماضي بحيث انه يتعذر الدخول في اية مباحثات سلام جديدة معه . وجاء الاعلان الخاص بتشكيل حكومة جديدة في اعقاب نشاط دبلوماسي امس الاول بحثا عن صيغة سياسية تتيح اجراء مفاوضات مع الشيوعيين المستمرين في زحفهم . لكن الفيتكونغ رفضوا امس الاول نداء لوقف اطلاق النار من جانب فيتنام الجنوبية وقالوا ان حكومة سايغون يجب ان تتغير قبل البدء باية مباحثات ومن المحتمل ان يعين رئيس وزراء جديد مع وزارة جديدة ويتبع ذلك قيام اسلوب جديد للتعامل مع الشيوعيين .

واعلن ناطق بلسان القيادة العسكرية في سايغون ان مستوى القتال في فيتنام الجنوبية قد انخفض بشكل ملحوظ في الساعات الاربع والعشرين الماضية لكن الشيوعيين واصلوا ضغطهم على النقاط الرئيسية في خطوط الدفاع عن العاصمة وقصفت الطائرات الحكومية المواقع الشيوعية في عدة نقاط حول سايغون امس الاول . وشنت سلسلة من الغارات حول العاصمة الاقليمية كسوان لوك التي فقدتها الحكومة في الاونة الاخيرة لكن المصادر العسكرية الحكومية قالت انه لم يصل مزيد من التقارير عن استخدام قنابل الاختناق . واكدت هذه المصادر ان هذا النوع من القنابل التي تسبب اختناق اي شخص يقع ضمن مسافة ٢٠٠ متر من مفعولها قد استخدم في معركة كسوان لوك .

وفي واشنطن نفت وزارة الدفاع نبا اوردته صحيفة في طوكيو بان يكون مشاة الاسطول الامريكي قد نزلوا في فونغ تو وهي اكبر قاعدة بحرية لاتزال في ايدي القوات الحكومية في فيتنام الجنوبية . وقال ناطق بلسان الوزارة ان النبا عار عن الصحة . وكانت الصحيفة اليابانية قد نسبت الى مصادر عسكرية فيتنامية جنوبية موثوق بها قولها في سايغون ان كتيبة من مشاة الاسطول الامريكي قد نزلت في فونغ تو ليلة الخميس الماضية لاجلاء الرعايا الامريكين .

الاستيلاء على سفارة المانيا الغربية بالسويد

ستوكهلم — رويتر — استولى امس عدة رجال مسلحين من حركة «بادر ماينهوف» على سفارة المانيا الغربية في ستوكهلم ، وقتلوا على الاقل احد الاشخاص واحتجزوا ثلاثة رهائن فيها

وقد اتصل المسئولون بوكالة الانباء الفرنسية وابلغوها بان الهدف من هذه العملية هو اطلاق سراح جماعة بادر-ماينهوف المسجونين في المانيا الغربية .

وعلم ان هؤلاء اطلقوا النار من الطابق الثالث في مبنى السفارة ، باتجاه قوات الشرطة ، التي استدعيت الى المكان الحادث ، حيث تحطم زجاج كل نوافذ المبنى .

واستطاع حوالي عشرة اشخاص من ترك مبنى السفارة الذي حاولت الشرطة الدخول اليه الا ان المسلحين اطلقوا النار عليها ومنعوها من ذلك .

افتتاح المعهد المركزي للادارة

القدس — افتتح امس تحت رعاية رئيس الحكومة السيد اسحق رابين المعهد المركزي للادارة في خدمة الدولة التابع لديوان موظفي الدولة ويشترك في الفوج الاول من الدورة المديرون العامون للوزارات الحكومية ورؤساء بلديات . ويراس المعهد البروفيسور ش. ميليك من جامعة نيويورك .

وزير الزراعة يأمل

ان تؤدي مساهمة معدي الى ثمار طيبة

يركا — من مزيد حسن صالح — قام امس السيد اهارون اوزان وزير الزراعة والاتصال يرافقه نائب وزير الاتصال الجديد السيد مويال ومدير عام الوزارة السيد سوروكا بزيارة لقرية يركا وحلوا ضيوفا على الشيخ جبر داهش معدي ، عضو الكنيست ونائب وزير الزراعة وقدموا التهاني بمناسبة عيد زيارة مقام النبي شعيب عليه السلام

وكان في استقبالهم عدد كبير من الشخصيات والرؤساء الروحيين للطائفة الدرزية . وقد اقام الشيخ معدي على شرف الوزير حفلة استقبال رحب فيها بالوزير ومرافقيه وبعث تهانيه الى ابناء الطائفة الدرزية اينما كانوا . ورد الوزير بكلمة اعرب فيها عن غبطته لهذه الزيارة التي اتاحت له التعرف عن قرب على نخبه من ابناء الطائفة الدرزية وشكر الشيخ معدي على هذه الفرصة السعيدة التي اتيحت له شخصيا .

واعرب عن امله في ان تؤدي مساهمة الشيخ معدي للعمل معه في وزارة الزراعة الى ثمار طيبة تستهدف خدمة جميع المواطنين على السواء .

وقال انه ينتهز هذه الفرصة ليبارك باسم حكومة اسرائيل بعيد الاستقلال الذي احتفلنا به قبل ايام وبعيد النبي شعيب عليه السلام .

وفي نهاية الاحتفال قدم الشيخ جبر هدية للوزير هي شعار مقام النبي شعيب عليه السلام وفيها شعار الوحدة في جيش الدفاع الاسرائيلي الاولى ترمز الى الدين والتقوى ، والثانية ترمز الى القوة والدفاع كما وقدم الوزير هدية للشيخ جبر معدي هي البوم يحتوي على طوابع بريد اسرائيلية مختلفة .

وزير الزراعة النمساوي يختتم زيارته للبلاد

مطار بن غوريون — غادر امس مطار بن غوريون وزير زراعة النمسا السيد اوسكار فايس مختتما زيارة للبلاد استغرقت اربعة ايام . وقد اجرى السيد فايس هنا محادثات مع وزير الزراعة وتجول في مزارع ومصانع مختلفة في البلاد .

مقتل جندي في انفجار رزمة بريدية

هرتسليا — لاقى امس احد الجنود من سكان هرتسليا ميخائيل اوحيون (٢٠) مصرعه بعد ان فتح رزمة متفجرة وصلت اليه بالبريد . وقد اصيبت امه التي كانت واقفة الى جانبه اثناء الحادث بجروح بالغة نقلت على اثرها الى مستشفى «مئير» في كفار سابا حيث علم ان حالتها لا تدعو للقلق .

وقد اتضح من تحقيق الشرطة التي شرعت بالتحقيق حال وقوع الحادث ، بان الرزمة كانت تزن ١٣٠٠ غرام وان مصدرها من مدينة نتانيا . وصرح الناطق بلسان شرطة منطقة تل ابيب ان التحقيق يجري في كل الاتجاهات .

سباق الضاحية في مدارس طولكرم

طولكرم — من محمد عميرة — احتفلت مدارس لواء طولكرم صباح امس بسباق الضاحية الثانوي للمرحلتين الثانوية والاعدادية لهذا العام وذلك تحت رعاية الحاج فريد بركة مدير التربية والتعليم في لواء طولكرم . وفاز في المرحلة الثانوية بالنتائج الفردية عشرة طلاب كان الاول من بينهم الطالب وفيق حمد من المدرسة الفاضلية بينما فازت المدرسة الفاضلية بالمركز الاول بين المدارس المتسابقة . وفي المرحلة الاعدادية فاز ١٠ طلاب كان الاول من بينهم الطالب ياسر قطاوي من مدرسة خالد بن سعيد وفازت مدرسة دير الغصون بالمركز الاول من بين المدارس المتسابقة .

امكانية سن قانون للاشراف على لحم الخنزير

حيفا — من شفيق منصور — تدرس دائرة الخدمات البيطرية في وزارة الزراعة امكانية سن قانون للاشراف البيطري على لحم الخنزير البري الذي يباع مباشرة من قبل الصيادين الى اصحاب الملحمات . وتفكر الدائرة باقامة عدة نقاط مراقبة في البلاد لفحص اللحم قبل تسويقه ودمغه بختم البيطرة بعد التاكد من صحته .

فورد يجتمع برئيس وزراء اسرائيل

— تتمة المنشور على الصفحة الاولى —

وكشفت الصحيفة النقاب عن تفاصيل الاجتماع الذي عقد قبل يومين بين السيد جيمس شليزينغر ، وزير الدفاع الامريكي والسيد سمحا دينتس سفير اسرائيل في الولايات المتحدة والذي ابلغ فيه السيد شليزنغر ، السفير الاسرائيلي بان امريكا لا يمكنها ان ترسل اية شحنات اسلحة جديدة لاسرائيل قبل انتهاء عملية اعادة تقييم السياسة الامريكية في المنطقة .

وقال مراسل صحيفة «نيويورك تايمز» نقلا عن مصادر مقربة من السفارة الاسرائيلية في واشنطن ان الحكومة الاسرائيلية بدأت باعداد افكار ومقترحات تمهيدا لمؤتمر جنيف وليس للتسوية الجزئية مع مصر ، مع انها لم تفقد الامل باستئناف المساعي السلمية لتحقيق تسوية جزئية في شبه جزيرة سيناء .

واضافت الصحيفة استنادا الى مصادر مقربة من البيت الابيض ان الولايات المتحدة تفضل حاليا استئناف مؤتمر جنيف على التسوية الجزئية وذلك بعد ان تاكد لها ان الرئيس انور السادات يرفض الانفراد باية تسوية مع اسرائيل حتى اذا كانت جزئية .

هذا وصرح السيد اسحق رابين رئيس الوزراء بان اسرائيل تعد مقترحات وتبلور افكارا بالنسبة لمؤتمر جنيف او لاحتمال استئناف المساعي للتوصل الى تسوية جزئية مع مصر . ولكن موقف اسرائيل لن يتغير ابدا وسيظل كما كان اثناء المفاوضات الاخيرة مع مصر بواسطة الدكتور كيسنجر .

ونفى السيد رابين اية تهمة توجه الى اسرائيل بشأن مسؤوليتها عن توقف مهمة الدكتور كيسنجر السلمية في الشرق الاوسط . واضاف ان هذه التهم لن تجعل اسرائيل تغير موقفها العادل من اية تسوية مع الدول العربية وخاصة مصر .

وقال ان مؤتمر القمة العربي المصغر الذي اختتم اجتماعاته في الرياض مؤخرا وزيارة رئيس اركان الجيش الرئيس المصري الاخير تتسم جميعها بطابع حربي . واضاف ان مقررات مؤتمر الرياض وتصريحات بعض الزعماء العرب والتحركات العربية الاخيرة تنم عن بوادر تشير الى ان هناك استعدادات عربية للحرب . وهذا يلزم اسرائيل باتخاذ كافة الاجراءات لمجابهة الموقف .

مدرسة منطقية نموذجية في منطقة الناصرة

الناصرة — من محمد شريف — افتتحت بشكل رسمي المدرسة المنطقية النموذجية وهي واحدة من احدث المدارس واكثرها تطورا في الوسطين العربي واليهودي في البلاد يتعلم فيها ابناء القبائل البدوية هيب ابو صياح ، الجواميس ، الغريفات ، والزراريب حاليا . وفي المرحلة الثانية سينضم اليها طلاب الصفوف العليا الابتدائية من منشية زبدة ، والكعبية والحجاجرة وللسنوات الثلاث القادمة ستتحول الى مدرسة ثانوية منطقية لتجمع البدو في بيت زرزير في منطقة نهلال وبدو منطقة بيت لحم الجليلية . وبلغت تكاليف بناء هذه المدرسة اكثر من مليون ليرة مولت من قبل دائرة املاك الدولة ، ووزارة الاسكان ، ودائرة المعارف العربية ، وجهزت بالاثاث الحديث والمختبرات ووسائل الايضاح وستقام فيها الملاعب الرياضية المختلفة .

دليل هاتف جديد في الضفة الغربية

اريحا — من محمد ناصرية — اصدر امس ضابط شؤون المواصلات الهاتفية في الضفة الغربية دليل هاتف جديد لعام ١٩٧٥ يحتوي على جميع المعلومات التي تتعلق بطرق الاتصال بين جميع مختلف مدن الضفة الغربية وقطاع غزة وشمال سيناء وقد تم تزويد مدراء البريد في مختلف مدن الضفة بالنسخ اللازمة لتوزيعها على المشتركين مجانا .

٦٠ سنة — تتمة

يكون يوم تجدد الامال والانطلاقة نحو وضع حد لكل محاولة تستهدف المذابح الجماعية ضد اى شعب كان .

وبعد القداس التذكاري جرت مسيرة دينية وشعبية وكشفية الى النصب التذكاري لضحايا مجزرة ٢٤ نيسان ١٩١٥ والموجود في مقبرة الارمن الارثوذكس على جبل صهيون حيث وضعت اكاليل الزهور واقيمت الصلوات التذكارية . وتراس المسيرة والمراسيم الدينية غبطة بطريرك الارمن الارثوذكس .

وقام ابناء الطائفة الارمنية بعد ظهر امس بالتبرع بالدم لبنك الدم في شرقي القدس وفي المساء اقيم اجتماع تابيني داخل دير الارمن .

وجرت احتفالات مماثلة امس في انحاء مختلفة من العالم . ففي نيويورك اعلن رئيس بلديتها «يوم الكارثة الارمنية الكبرى» كما جرت مسيرة حداد في شوارع المدينة .

اما في بيروت حيث تجرى احتفالات ضخمة فقد قرر ابناء الطائفة هناك الذين يبلغ عددهم اكثر من ٢٠٠ الف نسمة ارجاء هذه الاحتفالات نظرا للاشتباكات الاخيرة التى وقعت بين عناصر المنظمات وانصار حزب الكتائب .

جلسة مفتوحة لمجلس ادارة

شركة كهرباء محافظة القدس لمدة شهر

القدس — من اميل خزعل — عقد بعد ظهر امس مجلس ادارة شركة كهرباء محافظة القدس جلسة صاخبة في فندق الامباسادور ودار البحث فيها حول موضوع تعيين السيد لطفي الطويل كبيرا لمهندسي الشركة .

وعلم انه خلال الجلسة قدم عضوا المجلس فرح سابا الاعرج رئيس بلدية بيت جالا وميخائيل ابو سعده ممثل بيت ساحور استقالتهما من مجلس الادارة احتجاجا على المماطلة في ارسال كتاب التعيين للمهندس الطويل . ولكن السيد احمد زهير العفيفي رئيس مجلس الادارة رفض الاستقالة . وقرر المجلس رفع الجلسة على ان تبقى مفتوحة لمدة شهر كامل لتهدئة الامور وحل المشاكل القائمة في الشركة .

مشاورات مكثفة — تتمة

غزه . وكان الحاج معزوز المصري قد اعلن بان وفدا من الضفة وشرقي القدس سيسافر الى العربية السعودية من اجل التعزية والتهنئة . وقبل ذلك كان سماحة الشيخ الجعبري رئيس بلدية الخليل قد فكر في تاليف وفد كهذا غير انه عدل عن هذا القرار بعد ان نصحه الاطباء بعدم السفر . ثم جدد الشيخ الجعبري دعوته الى تاليف وفد يضم ممثلين عن جميع مدن الضفة الغربية وقطاع غزة .

هذا وصرح الحاج معزوز المصري بانه من الافضل العدول عن فكرة السفر نهائيا اذا كان ذلك يؤدي الى انشقاق وحدوث شرخ بين سكان الضفة بعضهم ببعض او بينهم وبين سكان قطاع غزه . وقال الحاج معزوز انه لا يستطيع ان يمنع احدا من السفر الى السعودية والطريق مفتوح للجميع .

وبعث سماحة الشيخ الجعبري برقيات لاربع وعشرين مجلسا بلديا في الضفة دعاهم فيها للاشتراك في الوفد الذى سيسافر الى السعودية برئاسته . وقد استجاب رؤساء بلديات بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور لدعوته . وقال فرح الاعرج رئيس بلدية بيت جالا انه مستعد للسفر اذا كان هناك مجال والا فانه يرشح السيد الياس فريج للسفر ممثلا عن البلديات الثلاث .

هذا ومن جهة ثانية يقول مندوبنا في الضفة الغربية محمد عميره انه قد تم يوم امس تشكيل وفد من وجهاء الضفة الغربية للسفر الى السعودية عن طريق جسري اللنبي ودامية يوم الاربعاء القادم من اجل تقديم التعازي للملك خالد بن عبد العزيز بوفاة شقيقه المرحوم الملك فيصل وتهنئة الملك خالد بتوليه مقاليد الحكم في السعودية ويضم وفد الضفة الغربية كل من السادة الحاج معزوز المصري رئيس بلدية نابلس والشيخ حلمي المحتسب رئيس الهيئة الاسلامية في الضفة الغربية والقدس والسادة ، عبد الرؤوف الفارس وعلي التازيز رئيس غرفة تجارة القدس وفايق بركات مدير غرفة تجارة القدس وحلمي حنون رئيس بلدية طولكرم وفتحي الدجاني رئيس غرفة تجارة طولكرم ، وحافظ الحافظ الله والسيد احمد كمال السعدي رئيس بلدية جنين ورؤساء بلدية عرابه وعابه وطوباس وقلقيلية ويعبد وسلفيت . كذلك يضم الوفد بعض التجار من الضفة الغربية .

ويضيف مندوبنا ان وفد محافظة الخليل برئاسة سماحة الشيخ الجعبري سيتوجه الى السعودية يوم الاثنين او الثلاثاء القادمين . ويبدو ان اهالي الضفة الغربية اخذوا في التسارع لتشكيل الوفود لهذه الغاية حيث اصبحت المنافسة على اشدها

اهتمام امريكي — تتمة

فلسطين بعد حل الكيان السياسي لدولة اسرائيل .

وكان السيد غروميكو قد قال في المادبة المذكورة ان في وسع اسرائيل ان تحصل على ضمانات سوفياتية دقيقة بثلاثة شروط هي : الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة واعادة الحقوق الفلسطينية بما فيها حق الفلسطينيين في دولة مستقلة وتقديم ضمانات ثابتة لكل الدول في المنطقة . واضاف وزير الخارجية السوفياتية ان هذه الشروط يجب ان تكون الاهداف الاساسية لمؤتمر جنيف الخاص بالشرق الاوسط .

السادات يحاول — تتمة

لجميع القضايا الشرق اوسطية . واضاف ان الوضع في الشرق الاوسط مشحون بالتوتر «ونأمل ان تتمكن من ازالة الفتيل قبل ان يشتعل» .

وقال شاه ايران في هذا المؤتمر الصحفي انه يؤيد اراء الرئيس السادات فيما يتعلق بقضايا الشرق الاوسط .

وذكرت امس مصادر عليمة في اوساط الوفد الذي رافق الرئيس السادات في زيارته لايران ، ان الرئيس المصري حاول اقناع الامبراطور محمد رضا بهلوي شاه ايران بان يسعى لدى الولايات المتحدة من اجل اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر جنيف .

وقالت المصادر ان هذه المحاولة تاتي بسبب النفوذ الذى يتمتع به شاه ايران لدى امريكا .

هذا واجرى الرئيس السادات وشاه ايران امس محادثات تطرقت الى النزاع العربي الاسرائيلي واطلع الرئيس السادات الشاه على الجهود المكثفة للتوصل الى تسوية في الشرق الاوسط سواء بالطرق السلمية او بالحرب .

وقالت مصادر عليمة ان الشاه بحث مع الرئيس السادات في مشاكل ايران العالقة في منطقة الخليج مع بعض البلدان العربية بسبب مساعداتها العسكرية لسلطنة عمان .

وقال مراقبون ان وجود السيد عثمان احمد عثمان وزير الاسكان والتعمير في الوفد المصري دلالة على امكان تقديم مساعدات ايرانية جديدة لمصر .

وكانت ايران قد تعهدت بتقديم ١٫٠٠٠ مليون دولار لمصر حول منها مبلغ ٤٥٠ مليون دولار تقريبا الى البنك المصري — الايراني الذى انشيء اخيرا .

المطالبة بمنح رخص اسمنت لتجار القدس

القدس — من اميل خزعل — يطالب تجار مواد البناء العرب في القدس وزارة الصناعة والتجارة والبلدية منحهم رخصا لشراء الاسمنت من مصنع نيشر في حيفا . كما وبعثت الغرفة التجارية العربية في المدينة بكتاب الى وزارة الصناعة والتجارة تطالب فيه تامين الاسمنت للسكان العرب في القدس بالسعر الرسمي . ويذكر ان ازمة الاسمنت قد استفحلت في الايام الاخيرة الامر الذي يؤثر على حركة البناء والعمران فيها ، وعلم من مصادر البلدية ان مصنع نيشر قد خصص لها مئة طن شهريا فقط . ويتم توزيعها على المؤسسات والهيئات العامة كالهيئة الاسلامية وشركة الكهرباء وكذلك على مقاولين البناء الذين يعملون لحساب البلدية .

معرض صناعي بمدرسة الامير محمد بالخليل

الخليل — لمراسلنا — احتفل امس تحت رعاية سماحة الشيخ محمد علي الجعبري رئيس بلدية الخليل بافتتاح المعرض الصناعي الاول لمدرسة الامير محمد الاعدادية بالخليل . وحضر الحفل السيد ادوارد خليف مساعد ضابط التربية والتعليم في قيادة الضفة الغربية .

وبهذه المناسبة تبرع السيد حجا مضيه رئيس بلدية حلحول بقطعة ارض تبلغ مساحتها ٢٥ دونما . تشجيعا من مجلس بلدية حلحول للتعليم الصناعي وتلبية لدعوة مدير التربية والتعليم والموجه القطري لانشاء مدرسة صناعية ثانوية في الخليل . ووعد مساعد ضابط التربية بالعمل على مساعدة انشاء هذا المشروع وتقديم الدعم اللازم له . وبعد ذلك قدم مساعد ضابط التربية الجائزة الاولى لمعارض المدارس الصناعية في الضفة الغربية .

قمة الرياض — تتمة

جانب الرئيس السوري حافظ الاسد والعاهل السعودي خالد ، كان على جانب كبير من الاهمية وساهم في تعزيز التضامن العربي . كما ان المؤتمر ساهم في ازالة الخلافات ووضع العلاقات بين الدول العربية على قاعدة اكثر صلابة واشار الى ان هذه الامور قد تحققت بفضل المساعي التي بذلتها السعودية .

وقال ان حرب اكتوبر عام ١٩٧٣ غيرت من مفهوم القضية الفلسطينية التي كانت توصف في السابق على انها قضية لاجئين . وبعد الحرب المذكورة اصبحت القضية الفلسطينية قضية سياسية يجب اخذها بالحسبان في كل تسوية تجري في الشرق الاوسط .

واضاف الرئيس السادات انه يتوقع تطورا ايجابيا في التعاون بين مصر وسوريا والسعودية وتعزيز العمل العربي الموحد لاجل المصلحة العربية العليا وهي مواجهة العدو .

واثنى الرئيس السادات في ختام هذه المقابلة على الملك خالد بن عبد العزيز وولي عهده الامير فهد على المساعي التي بذلوها لانجاح مؤتمر القمة الثلاثي في الرياض .

كلمة الانباء — تتمة

والذين عادوا يلوحون بالحرب ، هل تراهم يؤمنون بجدواها ، وبكونها الدواء الناجع للعلة المزمنة التى تعاني منها منطقتنا دولا وشعوبا ؟ او لم يقل الرئيس السادات نفسه اكثر من مرة بان الحرب لن تحل الازمة ؟ او لم تقدم الحروب المتتالية الدليل القاطع على صدق ما يقوله ؟ فلماذا العودة الى حديث الحرب في حين يقتضي الظرف الدقيق الراهن ان تقدم الاطراف جميعا ما يؤكد حسن نواياها ورغبتها الصادقة في التوصل الى التسوية السلمية بعيدا عن الجو الخانق وعن الشكوك والريب التى يولدها الحديث عن الحرب ؟

ان المنطق يقول بوجوب استغلال فترة ما قبل جنيف للتمهيد لانعقاده في جو من حسن النية ، وتوفير كل ما من شانه تامين نجاحه . ولسنا نظن التهديد باشعال نار الحرب في حالة فشل المؤتمر (وقبل انعقاده) من العوامل التى تساعد على انجاحه ، بل قد يكون العكس من ذلك هو الصحيح .

